

Distr.
GENERAL

A/49/357/Add.1
20 September 1994
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH/SPANISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٢٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تقديم المساعدة في إزالة الألغام

إضافة

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات
٣	أولا - مقدمة ١ - ٢
٣	ثانيا - المعلومات الواردة من الدول الأعضاء
٣	الأردن
١١	إسرائيل
١٢	أفغانستان
٢٠	الإمارات العربية المتحدة
٢١	أوكرانيا
٢٢	بلغاريا
٢٣	بوليفيا
٢٤	الجمهورية العربية الليبية
٢٧	سري لانكا

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢٧	سلوفينيا
٢٨	السويد
٢٩	العراق
٣٠	فنلندا
٣٢	مصر
٣٢	المكسيك
٣٣	النرويج
٣٤	نيكاراغوا
٤٨	اليونان
٥٢	ثالثاً - المعلومات الواردة من الهيئات التي لها مركز المراقب لدى الجمعية العامة . . .
٥٢	جامعة الدول العربية
٥٣	مجلس أوروبا
٥٣	منظمة الدول الأمريكية
٥٥	لجنة الصليب الأحمر الدولية
٥٦	وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

أولا - مقدمة

١ - عملا بالطلب الوارد في القرار ٧/٤٨ المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ دعا الأمين العام، بمذكرة شفوية مؤرخة ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٤، الدول الأعضاء والهيئات ذات مركز المراقب لدى الجمعية العامة بأن تحيل إليه المعلومات المطلوبة في الفقرة ٦ من ذلك القرار لإدراجها في التقرير المذكور.

٢ - وقد أدرجت في هذه الإضافة الردود الواردة حتى ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٤. وستدرج الردود التي سترد فيما بعد في إضافات لاحقة لهذا التقرير.

ثانيا - المعلومات الواردة من الدول الأعضاء

الأردن

[الأصل: بالعربية]

[١٧ آب/أغسطس ١٩٩٤]

أولا - تمهيد

١ - يرجع تاريخ استخدام الألغام في الحرب إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى. واستخدمت بأشكال وأنواع مختلفة كان هدفها التأثير على قوات الخصم ماديا ومعنويا، وإيقاع أكبر الخسائر بين قطعاته، وإعاقة تقدمه أطول مدة ممكنة.

٢ - ويتجه العالم في الوقت الحالي إلى تجنب حرب الألغام بأي شكل من الأشكال وتخفيف ويلاتها خاصة على الجنس البشري نظرا لما تسببه من شقاء وإعاقات ووفيات إلى جانب تأثيرها الاقتصادي المدمر. ولذلك صدر قرار هيئة الأمم المتحدة رقم ٧/٤٨ المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ والمعنون "المساعدة في إزالة الألغام"، حيث دعت فيه الدول الأعضاء إلى التعاون بشكل عام مع الأمين العام للأمم المتحدة في هذا المجال.

٣ - وتعتبر المملكة الأردنية الهاشمية من أكثر الدول التي تعاني من مشاكل الألغام على حدودها مع دول الجوار، وقد شكلت في مجموعها عبئا اقتصاديا هائلا وأثرت بشكل آخر على خطط التنمية، خاصة في مناطق غور الأردن والواجهة الشمالية. وإن عملية إزالة هذه الألغام ستشكل عبئا إضافيا آخر على الأردن في مجالات متعددة.

ثانيا - القصد

- ٤ - دراسة عمليات إزالة حقول الألغام في المملكة الأردنية الهاشمية، وتحديدًا على خط وقف إطلاق النار، وما سيترتب على ذلك من مشكلات وتأثيرات في الحاضر والمستقبل.
- ٥ - بيان الكلفة المالية اللازمة لتمويل عمليات الإزالة وأثمان المواد المزالة.
- ٦ - إظهار الخبرات الأردنية وتقديم التوصيات اللازمة حولها لمعرفة مدى الاستفادة منها دوليا وما هي الإمكانيات التي يمكن تقديمها في هذا المجال.

ثالثا - الحقائق المتعلقة بالمعضلة

- ٧ - الجهد الهندسي المتوفر: أربعة كتائب هندسة تساند الفرق + كتيبة الهندسة المدرعة ٧ الملكية.
- ٨ - تم زراعة أعداد وأنواع مختلفة من الألغام، منها البلاستيكية والمعدنية.
- ٩ - بلغ مجموع الألغام التي تم زراعتها ٣٣٠ ٢٨٦ مختلطا، تم إزالة ١٣٧ ٨٠ منها منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن يبقى ١٩٣ ٢٠٦ لغما.
- ١٠ - طول مدة زراعة هذه الألغام: إن معظم هذه الألغام تم زراعته قبل مدة تتراوح ما بين ٢٠ و ٣٠ سنة، مما ينتج عنه ما يلي:
- (أ) حركة بعض الألغام من مواقعها نتيجة للظروف الجوية وطبيعة منطقة الزرع في بعض الأماكن؛
- (ب) تراكم الأتربة والطمم عليها، مما يولد مشاكل في الإزالة باستخدام الطرق التقليدية؛
- (ج) زيادة حساسية الألغام نظرا للاهتراء الحاصل في الأغلفة نتيجة لتعرضها لعوامل التعرية وتفاعلها مع التربة المحيطة؛
- (د) انفجار أعداد كبيرة من الألغام نتيجة لعوامل متعددة وعدم الإبلاغ عنها، مما يؤدي إلى صعوبة في حصر الألغام المفقودة بعد الإزالة؛

(هـ) صعوبة إعطاء نسبة أمان كاملة للمواطنين لاستغلال أراضيهم، مما سيولد مشاكل مستقبلية معهم.

١١ - من الحقائق السابقة، فإن نسبة الإصابات ستكون أكثر نسبياً أثناء عملية الإزالة باستخدام الطرق التقليدية فقط.

١٢ - تشكل أثمان الألغام المنزوعة وعملية تدميرها والجهد المبذول والخسائر البشرية المتوقعة عبئاً مالياً كبيراً لا يمكن تجاهله.

رابعاً - الافتراضات

١٣ - مشاركة كافة كتائب هندسة الفرق بعمليات الإزالة، على أن تقدم كل كتيبة ٤ مجموعات عمل، كل مجموعة مكونة من ضابطين اثنين و ١٠ من ذوي الرتب الأخرى ليتم تبديلها بين فترة وأخرى من نفس الكتيبة وبالتالي يتوفر لدينا ١٦ مجموعة عمل.

١٤ - تقدم كتيبة الهندسة المدرعة ٧ الملكية من هندسة الجيش فريقي عمل ليصبح المجموع ١٨ مجموعة عمل.

١٥ - أن تتم السيطرة على كافة فرق العمل وأماكن تواجدها من قبل مديرية سلاح الهندسة الملكي وبشكل مركزي.

١٦ - من خلال التجربة وبيان عدد الإصابات فإن النسبة التقريبية هي إصابة واحدة لكل ١٠٠٠ لغم مزال، وهذه الإصابات موزعة حسب النسب التالية (أخذت النسب من دراسة عدد الإصابات والألغام المزالة منذ عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٩٤):

(أ) إصابات مميتة: ١٣,٢٥ في المائة؛

(ب) بتر أحد الأطراف: ٤٥,٧٨ في المائة؛

(ج) فقدان بصر: ٨,٢ في المائة؛

(د) فقدان السمع: ٤ في المائة؛

(هـ) جروح مختلفة (بليغة ومتوسطة): ٢٨,٧٧ في المائة.

١٧ - لأغراض تقدير الكلفة المالية للألغام، تم اعتبار أسعار الألغام م - ١٩ ضد الدبابات و م - ١٤ ضد الأفراد كأساس للدراسة، باعتبار هذه الأسعار ٩٠ دولاراً للغم ضد الدبابات و ٣٠ دولاراً للغم ضد الأفراد.

- ١٨ - أسعار الزوايا والأسلاك الشائكة حسب النظام القياسي للتسييج.
- ١٩ - المتفجرات اللازمة لتدمير الألغام تم اعتبارها على أساس باوند واحد لكل ٥ ألغام مضافا لذلك كبسولة عادية ٢٧ + ٢ قدم فتيل بطيء (كوننا نقوم بتدمير كافة الألغام ضد الدبابات في مواقعها وهرس الألغام ضد الأفراد).
- ٢٠ - كلفة الفرد على أساس الكلفة على القوات المسلحة شاملا المأكل والملبس والراتب.
- ٢١ - كلفة الإخلاء الجوي الطبي على أساس ٢ ٠٠٠ دولار لكل رحلة جوية.
- ٢٢ - كلفة المعالجة بالمستشفيات مقدرة على أساس النسب المفترضة للإصابات وكلفة كل إصابة.
- ٢٣ - النواحي الإدارية، عدا المأكل والمشرب، اللازمة لجماعات العمل مقيسة على أساس دينار واحد لكل ٣ أفراد يوميا.

خامسا - الموقف الحالي لحقوق الألغام

- ٢٤ - يبلغ عدد حقول الألغام المزروعة ٤٩٠ حقلا تحتوي على ٣٣٠ ٢٨٦ لغما مختلفا تم إزالة ١٥٤ حقلا منها تحتوي على ١٣٧ ٨٠ لغما مختلفا منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن.
- ٢٥ - عدد الحقول المزروعة حاليا ٣٣٦ حقلا تحتوي على ١٩٣ ٢٠٦ لغما منها ٩٤٠ ١٤٠ لغما ضد الأفراد و ٢٥٣ ٦٥ لغما ضد الدبابات موزعة على حدود المملكة الأردنية الهاشمية مع دول الجوار معظمها على الواجهة مع إسرائيل.

سادسا - الأساليب المتبعة في الإزالة

- ٢٦ - ثبت أن أفضل الطرق للتعامل مع حقول الألغام هو اتباع أسلوب الإزالة اليدوي مع اعتبار ما يأخذه ذلك من وقت وما يسببه من خسائر، إلا أنه يعطي نسبة أمان عالية جدا خاصة في الحقول النظامية المزروعة حديثا.
- ٢٧ - نظرا لطبيعة حقول الألغام المزروعة ولأسباب المبينة في الحقائق سابقا فقد تم اعتماد أسلوب مقترح وثبت نجاحه بالتجربة وقلل بالتالي من نسبة الخسائر ويتلخص فيما يلي:

(أ) تخطيط الحقل وبيان الاتجاهات وخط وسط الحزام؛

(ب) إزالة اللغم المركزي في كل مجموعة مختلطة (لغم ضد الدبابات) وأية ألغام ضد الأفراد ظاهرة؛

(ج) تأشير كافة الألغام ضد الدبابات المفقودة والتأكد منها من خلال السجل ومن ثم العودة وتفتيشها مرة ثانية يدويا؛

(د) استخدام كاسحة الألغام في المناطق التي فقدت فيها ألغام ضد الدبابات؛

(هـ) استخدام الكاسحة، وعلى طول الأحزمة، لتدمير ألغام ضد الأفراد؛

(و) استخدام دبابة الاقتحام على طول الحقل، ومع اتجاه الزرع، بحيث يتم تركيب جنزير على الآخر (OVERLAP)، ومن ثم بشكل متعامد مع اتجاه الزرع؛

(ز) استخدام مخالب الحرث، وعلى أقصى عمق ممكن، وحرث منطقة الحقل.

٢٨ - يمكن استخدام كاسحات الألغام في عمليات الإزالة منذ البداية، لكن ذلك مكلف ماديا، حيث أن احتمال إصابة الكاسحة وارد، وفي جميع الظروف، ويجب أن يتبعه تفتيش يدوي.

٢٩ - يمكن استخدام المتفجرات في عمليات الإزالة، إلا أن ذلك يتطلب كميات هائلة من المتفجرات ووسائل متطورة لإيصالها للحقل.

سابعاً - الأسلوب المقترح للإزالة و الفرق العمل والمدة

اللازمة للإزالة

٣٠ - إن الأسلوب المقترح استخدامه في عمليات الإزالة مستقبلا هو الأسلوب المتبع حاليا، وهو يمزج ما بين الطريقة اليدوية والطريقة الميكانيكية.

٣١ - يتم العمل بـ ١٢ فريق عمل يوميا مع الاحتفاظ بـ ٦ فرق احتياط، ويعمل الفريق لمدة ٤ ساعات عمل يوميا نظرا لطبيعة الطقس والإرهاق النفسي.

٣٢ - تستطيع كل جماعة عمل إزالة ٣٠ لغما مختلفا يوميا، وبالتالي فإن عدد الألغام التي يمكن إزالتها يوميا هو ٣٦٠ لغما.

٣٣ - عدد الأيام اللازمة لجماعات العمل هو $١٩٣ \div ٢٠٦ = ٥٧٣$ يوم عمل.

٣٤ - نحتاج إلى ٢٠ في المائة من الوقت المقرر لعمل كاسحات الألغام والحارثات واحتياط يعادل ١١٥ يوم عمل.

٣٥ - المجموع الكلي لأيام العمل المتوقعة هو $١١٥ + ٥٧٣ = ٦٨٨$ يوم عمل (ما يقارب ٣ سنوات).

ثامنا - الكلفة المالية المقدرة

- ٣٦ - كلفة الألغام المزروعة وإضافيات التفجير اللازمة لتدميرها
- (أ) ألغام ضد الدبابات: $٢٥٣ \times ٩٠ = ٢٢٧٠٠$ ٨٧٢ ٥ دولارا
- (ب) ألغام ضد الأفراد: $٩٤٠ \times ٣٠ = ٢٨٢٠٠$ ٢٢٨ ٤ دولار
- (ج) معجون س ٤: $(١٩٣ \div ٢٠٦) \times ٧ = ٦٧٠$ ٢٨٨ دولارا
- (د) كبسولة اشتعال عادي: $٢٤٠ \times ٤١ = ٩٨٤٠$ ٨٦ ٦٠٤ دولارات
- (هـ) فتيل بطيء بالقدم: $٤٨٠ \times ٠,٣٣ = ١٥٨$ ٢٧ ٤٩٤ دولارا
- (و) وسيط مفجر (١ أوقية): $٢٤٠ \times ٠,٢٥ = ٦٠$ ٣١٠ دولارات
- (ز) المجموع الكلي: ١٠ ٥١٤ ٠٤٨ دولارا

٣٧ - كلفة القوى البشرية

(أ) كلفة الفرد شاملة الراتب، والخدمات العلاجية، والنقل والإدارة والتدفئة، وسرير، وفرشة، ومخدة: ٦,٩٢ دينار يوميا.

(ب) كلفة الضابط اليومية: ١١,٢١ دينار.

(ج) مجموع الأفراد المشاركين في العمل: ٣١٠ أفراد (شاملين الهندسة، والخدمات الطبية، واللاسلكي، والخدمات الإدارية، والسواقين).

(د) مجموع الضباط المشاركين في العمل: ٥٢ ضابطا (هندسة وخدمات طبية).

(هـ) كلفة الأفراد طيلة أيام العمل المتوقعة: $688 \times 6,92 \times 310 = 897 \times 1475$ ديناراً، وهي تعادل 2108×425 دولاراً.

(و) كلفة الضباط طيلة أيام العمل المتوقعة: $52 \times 11,21 \times 688 = 49 \times 1041$ ديناراً، وهي تعادل 572×927 دولاراً.

(ز) مجموع كلفة الأفراد والضباط: $572 \times 927 + 2108 \times 425 = 2681 \times 352$ دولاراً.

٣٨ - كلفة الإخلاء الطبي بالطائرات: تم اعتبار أن عملية الإخلاء الواحدة تكلف ٢٠٠٠ دولار، آخذين بعين الاعتبار أن عدد الإصابات المتوقعة حسب المعدلات السابقة هي $193 \times 206 = 1000$ إصابة تقريباً، منها ٧٥ في المائة تحتاج إلى إخلاء جوي، فيصبح العدد ١٥٥ إصابة كلفتها $155 \times 2000 = 310000$ دولار.

٣٩ - كلفة الأسيجة
(أ) سلك مد باللفة: $18,57 \times 45000 = 835650$ دولاراً

(ب) زاوية طويلة ٦ أقدام: $5,36 \times 80000 = 428800$ دولار

(ج) زاوية قصيرة طول ٣ أقدام: $3,57 \times 30000 = 107100$ دولار

(د) سلك حلزوني باللفة: $107,2 \times 5000 = 536000$ دولار

(هـ) مجموع كلفة الأسيجة: 1425150 دولاراً

٤٠ - كلفة الرفاهية (مقدرة بمعدل دينار واحد لكل ثلاثة أفراد يومياً):
 $362 \div 3 \times 688 = 83019$ ديناراً، وهي تعادل 118599 دولاراً.

٤١ - كلفة الآليات (وتشمل الحارثات والكاسحات وسيارات اللاندروفر والشحن) آخذين بعين الاعتبار كلفة يوم العمل لهذه الآليات كما يلي:

(أ) حارثة الألغام: كلفة يوم العمل ١١٠ دنانير يومياً، وبناءً على ذلك فإن الكلفة الإجمالية هي $115 \times 100 = 11500$ ديناراً، وهي تعادل 108429 دولاراً؛

(ب) كاسحة الألغام: كلفة يوم عمل ١٠٠ دينار وبناء على ذلك فإن الكلفة الإجمالية هي (١٠٠ X ١١٥) = ٦ X ٦٩ ٠٠٠ دينار، وهي تعادل ٩٨ ٥٧٢ دولاراً؛

(ج) سيارة لاندروفر: (٤ X ٣٥) = ٦٨٨ X ٩٦ ٣٢٠ ديناراً، وهي تعادل ١٣٧ ٦٠٠ دولاراً؛

(د) سيارة ٢,٥ طن: (٨ X ١٨) = ٦٨٨ X ٩٩ ٠٧٢ ديناراً، وهي تعادل ١٤١ ٥٣٢ دولاراً؛

(هـ) مجموع كلفة الآليات: (١٠٨ ٤٢٩ + ٩٨ ٥٧٢ + ١٣٧ ٦٠٠ + ١٤١ ٥٣٢ = ٤٨٦ ١٣٣ دولاراً.

٤٢ - الكلفة الإجمالية: ١٠ ٥١٤ ٠٤٨ + ٢ ٦٨١ ٣٥٢ + ٣١٠ ٠٠٠ + ١ ٤٢٥ ١٥٠ + ١١٨ ٥٩٩ + ١٣٣ ٤٨٦ = ٢٨٢ ٥٣٥ ١٥ دولاراً (أي بمعدل تقريبي ٧٥ دولاراً للغم الواحد المزال) عدا ثمن الخبرة وفرق الراتب.

تاسعا - المشاكل المترتبة على إزالة الألغام

٤٣ - المشاكل الهندسية

(أ) إشراك معظم الجهد الهندسي المتوفر في عمليات الإزالة ولفترة طويلة جداً؛

(ب) ارتفاع نسبة الإصابات بين الأفراد؛

(ج) استهلاك معظم الآليات الهندسية نتيجة العمل المستمر والإصابات المحتملة؛

(د) صعوبة إعطاء نسبة أمان ١٠٠ في المائة مما سيولد مشاكل مع المواطنين مستقبلاً؛

(هـ) التأثير على الخطط التدريبية للوحدات المشاركة؛

(و) الكلفة العالية لعمليات الإزالة، خاصة إذا ما تم اعتبار عمليات التعويض والتقاعد المبكر للمصابين والشهداء.

٤٤ - المشاكل الأمنية والتعبوية: ستؤثر عملية إزالة حقول الألغام على الخطط الدفاعية والأمنية، مما يتطلب الاعتماد الكلي على العنصر البشري في أعمال الأمن والدفاع، مع مراعاة طول الحدود الأردنية مع دول الجوار ومحدودية القوى البشرية.

عاشرا - الخبرات الأردنية وإمكانية المشاركة في الجهد الدولي

٤٥ - اكتسبت القوات المسلحة الأردنية خبرة كبيرة في مجال التعامل مع حقول الألغام والألغام المبعثرة والمتفجرات المبتكرة من خلال العمل المتواصل والمستمر في هذا المجال يصل إلى ما يقارب أربعين عاما وأكثر.

٤٦ - إن الخبرات الأردنية التي يمكن تقديمها على المستوى الدولي قد تأخذ أحد الشكلين التاليين:

(أ) المشاركة في عمليات التدريب لقوات هيئة الأمم المتحدة العاملة في مناطق موبوءة بالألغام؛

(ب) المشاركة الفعلية بفرق عمل تشارك في عمليات الإزالة الفعلية من ضمن قوات هيئة الأمم المتحدة، آخذين بعين الاعتبار التنسيق حول عمليات تدريب هذه الفرق مسبقا على الألغام الموجودة ضمن مناطق العمل المحتملة؛

(ج) إن الجهد الهندسي الذي يمكن تقديمه دون التأثير على الاسناد القياسي لوحداتنا هو خمس فرق عمل كل فريق مكون من ضابطين اثنين بالإضافة إلى ذوي رتب أخرى عددهم ١٠؛

(د) ثبت من خلال التجربة العملية أن أفضل السبل للتعامل مع الألغام هو كما يلي:

١' الطريقة اليدوية في الإزالة أثناء التعامل مع حقول الألغام المزروعة بالطرق النظامية؛

٢' استخدام كاسحات الألغام والحارثات في إزالة حقول الألغام المبعثرة أو المزروعة بطرق عشوائية.

اسرائيل

[الأصل: بالانكليزية]

[٣ آب/أغسطس ١٩٩٤]

١ - تود اسرائيل أن تعرض توفير خبرتها ومساعدتها وتدريبها في مجال إزالة الألغام.

٢ - وبالإضافة إلى ذلك، فاسرائيل مستعدة للتعاون مع الأطراف المهمة في مجالي البحث والتطوير فيما يتعلق بمعدات إزالة الألغام فضلا عن استعدادها لبيع معدات محلية الصنع لإزالة الألغام.

٣ - وتود إسرائيل أن توجه الاهتمام إلى أن الحكومة الإسرائيلية، لدى مناداتها على الصعيد العالمي ببذل جهد للحد من التدمير الذي تسببه الألغام الأرضية المضادة للأفراد، فإنها قررت وقف نقل الألغام الأرضية المضادة للأفراد وقفا اختياريًا لمدة سنتين. وخلال تلك الفترة، ستعمل إسرائيل مع الأطراف المهمة الأخرى على دراسة أمر إقامة نظام دائم لحظر نقل الألغام الأرضية المضادة للأفراد.

أفغانستان

[الأصل: بالانكليزية]

[٦ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

١ - تقدم السلطات المختصة في دولة أفغانستان الإسلامية، عملاً بالقرار ٧/٤٨ المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، والمعنون "تقديم المساعدة في إزالة الألغام"، المعلومات التالية باعتبارها تمثل آراءها، فضلاً عن اقتراحات تتعلق بما يلي:

(أ) المشاكل الناجمة عن ازدياد تواجد الألغام وغيرها من الأجهزة غير المفجرة والمتخلفة عن النزاعات المسلحة؛

(ب) الطريقة التي يمكن بها تعزيز مساهمة الأمم المتحدة في حل المشاكل المتصلة بإزالة الألغام.

٢ - وهذا الرد مقدم من منطلق مشاكل أفغانستان الخاصة في هذا المجال، ولا سيما وجود ما بين ١٠ و ٣٠ مليون لغم أرضي، بثت في الأراضي الأفغانية أثناء العدوان المسلح الذي شنه الجيش الأحمر التابع للاتحاد السوفياتي السابق، طوال ١٤ عاماً، فضلاً عما بثه منها النظام الحاكم الشيوعي الأفغاني.

المشاكل الناجمة عن تزايد وجود الألغام وغيرها من الأجهزة غير المفجرة والمتخلفة عن النزاعات المسلحة

٣ - ذكر الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره عن أعمال المنظمة الصادر عام ١٩٩٣، أنه "من بين جميع المهام التي تدخل في وضع أمة ما على طريق جديد يؤدي إلى السلم والرخاء توجد مهمة فورية ربما تفوق كل ما عداها إلحاحاً، وهي مهمة إزالة الألغام... ولا يمكن أن تنجح أي محاولة في سبيل إعادة الإحساس بالانتماء للمجتمع وبالأمن ما لم تنزع الألغام الأرضية بصورة ناجعة".

٤ - وطبقاً لنشرة "أضواء على الأمم المتحدة" (إدارة شؤون الإعلام - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ - ١٣ ميم)، تعد أفغانستان أكثر بلدان العالم معاناة لآثار مشكلة الألغام الأرضية بين بلدان الأقاليم العشرة التي نكبت بالحرب.

٥ - ولا شك أنه لا يمكن المغالاة مهما أكدنا على خطورة وقسوة التهديد الموجه إلى حياة الأفغانيين نتيجة لما يوجد في الأراضي الأفغانية من ملايين الألغام الأرضية والأعتدة الأخرى غير المفجرة. وقد عرضت هذه المشكلة لخطر كبير لجميع الجهود المبذولة لا من أجل التعمير والإنعاش وإعادة اللاجئين إلى وطنهم فحسب، بل أيضا، قبل ذلك كله، من أجل إعادة السلم والحياة الطبيعية والخدمات الأساسية اللازمة للاحتياجات البشرية. وفيما يلي بعض التشعبات الناجمة عن وجود الألغام الأرضية بالنسبة إلى جوانب مختلفة من جوانب حياة الأفغانيين.

١ - الآثار الاقتصادية

٦ - الآثار اللاحقة بالزراعة: أفغانستان بلد تغلب عليه الزراعة. ويعمل ٨٠ في المائة من السكان الأفغانيين في الزراعة. وقبل عدوان الاتحاد السوفياتي السابق، كانت الزراعة تسهم بحوالي ٥٨ في المائة من الدخل القومي، وكانت توفر العمل لسبعين في المائة من القوة العاملة. كما كانت تمثل ما يربو على ٦٠ في المائة من الصادرات، وتوفر أيضا المواد الخام اللازمة للصناعة المحلية.

٧ - وتبين احصاءات ما قبل الغزو السوفياتي، أن أفغانستان كان فيها عام ١٩٧٧ ما مساحته ٣٠٩ ملايين هكتار من الأراضي المنزرعة. وكانت تنتج ٧,٧ مليون طن من الحبوب، مما كاد أن يصل بها إلى مستوى الاكتفاء الذاتي، فلم تكن تستورد غير ٥٠٠ ٢ طن من الحبوب، كان أغلبها بذورا زراعية محسنة.

٨ - ونتيجة للحرب التي استغرقت ١٤ عاما، وبالتحديد بسبب عوامل ثلاثة رئيسية هي: كثافة القصف السوفياتي للقرى، وانصراف المزارعين إلى الجهاد والنضال المسلح على الصعيد الوطني برمته من أجل التحرير، ثم ما هو أهم من ذلك، وهو بث الألغام الأرضية في الأراضي الزراعية، انخفض الانتاج الزراعي بمقدار ٥٥ في المائة.

٩ - وقد أبلغت وكالة التخطيط لإزالة الألغام، التي تعمل في مسح حقول الألغام دعما لبرنامج إزالة الألغام التابع للأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٠، وتغطي عملياتها ٣٣٩ منطقة في ٢٩ مقاطعة منها ١٦٢ منطقة تفيد التقارير بحدّة مشاكل الألغام الموجودة فيها، وأن هناك ٥٩٥ حقل ألغام في الأراضي الزراعية تبلغ مساحتها ٢٣١ ٢٤٣ ٧٨ ميلا مربعا، وهذه المساحة لا تمثل سوى ٢٠,٢ في المائة من مجموع مساحة الأراضي الملوّمة.

١٠ - ومن بين تشعبات وآثار الألغام الأرضية إصابة أكثر من مليون أفغاني بعاهات، كان يمكن لولاها أن يقوموا بدورهم في تعمير وطنهم. وهذا العدد الكبير من المواطنين الأفغانيين مستبعدون بصفة دائمة من القوة العاملة في المجتمع الأفغاني.

١١ - الآثار اللاحقة بشبكات الرّي: على نحو ما هو موضح في تقرير "المسح الوطني لحالة الألغام الأرضية في أفغانستان (مدى التقدم والحالة الراهنة لبرنامج الأمم المتحدة لإزالة الألغام، في أفغانستان، المجلد

الأول، ١٩٩٣، الجزء الثالث، ص - ١٧ من النص الانكليزي)، لغمت قنوات الري في المقاطعات التسع والعشرين لأسباب أهمها الحد قدر المستطاع من الموارد اللازمة للزراعة، وبذا يتم إخلاء بعض المناطق من السكان ومنع المجاهدين من تلقي المساعدة من السكان المحليين.

١٢ - أما الذين آثروا عدم مبارحة مواطنهم، فإنهم بعد أن شهدوا التجارب المريرة التي حلت بأقاربهم أو بأصدقائهم ممن قتلوا أو فقدوا ما فقدوا من أطرافهم لدى العمل في الري أو في قنوات المياه، أعرضوا عن قنوات الري، وبالتالي امتلأ كثير من تلك القنوات بالأنقاض نظرا لعدم صيانتها بصورة سليمة، مما ترك مئات الآلاف من الهكتارات من الأراضي قاحلة. ويمثل هذا إمكانية تدميرية أخرى للألغام الأرضية ناجمة عن تعطيلها شبكة الري، الأمر الذي يتطلب اهتماما دوليا فوريا.

١٣ - الآثار اللاحقة بالطرق: إن الهيكل الأساسي الاقتصادي لأفغانستان، باعتبارها بلدا غير ساحلي هو من بين أقل البلدان النامية نموا، ونكب فوق ذلك بالحرب، يعتمد اعتمادا كبيرا على طرق النقل. وتعد الطرق حيوية لتحسين اقتصاد أفغانستان، علما بأن هذه الطرق كانت متدهورة من قبل. وطبقا لوكالة التخطيط لإزالة الألغام أعلن أنه يحتمل أن يكون ما مساحته ٤٠ ٣٤٠ ٩٧٢ ١٩ ميلا مربعا من الطرق ملغما، كما أعلن أنه قد أزيلت الألغام من ٥,٤ مليون ميل مربع منها فقط.

١٤ - واثناء الحرب، ركز السوفييات/النظام الحاكم، من جانب، وفي بعض الحالات، المجاهدون من الجانب الآخر، تركيزا شديدا على لغم الطرق والجسور، ليمنعوا بذلك الآلة العسكرية من الوصول إلى القرى. وكان من نتيجة وجود تلك الألغام، أصبحت بعض الطرق غير قابلة للاستعمال بالكلية.

١٥ - (كان المجاهدون يستخدمون أكثر ما يستخدمون الألغام المضادة للمركبات).

١٦ - وقد أصاب قطاع النقل دمار خطير بسبب الألغام المبعثرة في الطرق، مما أوقف حركة الأغذية والسلع الأساسية والمنتجات بين المدن والقرى.

١٧ - وطبقا للإحصاءات المتاحة، يتعين إعادة تعبئة ٣٣,٩ ٢ كيلومترا من الطرق كما يتعين إصلاح ٦٧٦ كيلومترا منها، وأهم ما تسبب في تدمير هذه الطرق الألغام الأرضية والقصف، ثم من ذلك الوقت حتى الآن ترك الطرق والجسور دون صيانة نتيجة للحرب والخوف من الألغام الأرضية.

١٨ - الآثار اللاحقة بالماشية: من النتائج المريرة الأخرى لظاهرة التدمير هذه على يد الإنسان قتل آلاف من الحيوانات مثل الأبقار والحمير والبغال والجمال والغنم والماعز، بالألغام الأرضية، وذلك على النحو الموضح في الجزء الثاني من التقرير السنوي لعام ١٩٩٣ لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية لأفغانستان.

١٩ - وقد تسببت الألغام الأرضية أيضا في إبادة آلاف من الماشية بسبب عدم توفر أراضي الرعي، وهذا هو أيضا ناجم عن بث الألغام الأرضية في ذلك النوع من الأراضي. وطبقا لوكالة تخطيط إزالة الألغام، أعلن أنه يحتمل وجود الغام فيما مساحته ٥٣٦ ٧٢٧ ١١ ميلا مربعا، وخلال السنتين الأخيرتين من عملياتها لم تعلن إزالة الألغام إلا بالنسبة إلى ٣٥ في المائة من تلك المساحة.

٢ - العواقب الاجتماعية والنفسية

٢٠ - مع أن الإحصاءات المتاحة لدى دولة أفغانستان الإسلامية بشأن عدد ضحايا الألغام الأرضية خلال ١٤ عاما من الحرب تشهد بوجود عدد كبير من الضحايا، إلا أننا آثرنا، لدى إعداد هذا الرد، الاعتماد على الحسابات والأرقام والإحصاءات الواردة في التقارير الرسمية للأمم المتحدة.

٢١ - فني الفقرة ٥٣ من تقرير البروفسور فيليكس هيرماركورا، الممثل الخاص للجنة حقوق الإنسان، بشأن حالة حقوق الإنسان في أفغانستان والمقدم إلى الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة (A/48/584)، المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣)، جاء ما يلي:

٢٢ - "ويزداد عدد الذين يعانون من إصابات بسبب انفجار الألغام في أفغانستان. وقد أبلغ المقرر الخاص أن نحو مليون شخص فقدوا أطرافاً لهم أثناء السنوات الـ ١٤ الماضية من بينهم ما يقرب من ٣٠٠ شخص فقدوا أطرافهم جميعاً...". وبناءً على ذلك، أوصى البروفسور هيرماركورا، في الفقرة ١٣٤ من تقريره، بأنه "ينبغي بذل كل جهد ممكن لتوسيع نطاق عملية إزالة الألغام والتعجيل بها". وفي معرض الإشارة إلى حقيقة بسيطة واحدة فقط بشأن جسامه شبح الألغام الأرضية في أفغانستان، قصَّ شاهد عيان عاد مؤخراً من قندهار في أفغانستان أنه منذ ثلاثة شهور نسفت ألغام بوحشية طفلين في شارع نو في قندهار بعد عودتهما إلى بلدهما. وكانت الألغام قد زرعت داخل داريهما منذ سنوات مضت. وهكذا فإن وجود الألغام لا يهدد فقط الهيكل الأساسي الزراعي للقطاع الاقتصادي المنتج التقليدي في البلد، وإنما يعرض للخطر أيضا أرواح البشر حتى في كثير من المناطق السكنية.

٢٣ - وتبلغ من خطورة هذه المشكلة في بعض المقاطعات أنه ربما لن يستطيع هذا الجيل وأبنائه وبناته، ولا الجيل القادم أن يسيروا في كثير من مناطق بلدهم دون خوف مريع من الموت أو فقد بعض الأطراف. وقد أدت هذه الحالة، فضلا عن وجود ما يربو على مليون معوق بسبب الألغام الأرضية التي بُثت خلال الحرب إلى إصابة الأمة الأفغانية بصدمة نفسية ستبقى آثارها عقود كثيرة مقبلة.

٢٤ - والمأمول أن يفهم المجتمع العالمي آلام وعذاب آلاف الآباء الذين يشعرون في كل لحظة من لحظات حياتهم بآلام عميقة إذ ينظرون إلى صغار أطفالهم الفاقدي الأطراف باعتبارهم أعباء على مجتمع المستقبل.

٢٥ - إن هذه الظاهرة القتالة وغير الإنسانية ستخلق كثيرا من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى في المستقبل.

٣ - الآثار التي تمس بعودة اللاجئين والمشردين داخليا

٢٦ - نتيجة للتغيرات السياسية في البلد، أي انهيار النظام الشيوعي وإقامة الدولة الإسلامية في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٢، عاد ١,٥ مليون لاجئ أفغاني إلى بلدهم من باكستان وإيران.

٢٧ - غير أن الألغام الأرضية كانت في استقبال أولئك العائدين وهم يتجهون إلى قراهم. فقد قتل كثير من العائدين أو فقدوا أطرافهم. وبذلك أصيبت عملية إعادة اللاجئين بنكسة خطيرة.

٢٨ - وعلى نحو ما ذكر في تقرير الأمين العام المقدم في إطار البند ٤١ من جدول الأعمال (A/48/323)، المؤرخ ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ والإضافة ١)، يشكل وجود الألغام الأرضية واحدة من أكبر العقبات التي تحول دون النجاح في عودة اللاجئين. وكذلك جاء في الفقرة ١٤ من التقرير ما يلي: "... وتوضح الإحصاءات المتوافرة من المستشفيات المخصصة لجرحى الحرب، التابعة للجنة الصليب الأحمر الدولية، حدوث زيادة ملحوظة ومفجعة في عدد الإصابات الناجمة عن الألغام، كما تشير إلى أن اللاجئين العائدين كانوا يشكلون الغالبية العظمى من الأفغان الذين جلبوا إلى المستشفيات بسبب تلك الإصابات. وقد قدرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن نسبة متزايدة من اللاجئين الذين أعربوا عن استعدادهم للعودة من البلدان المجاورة أصبحوا مترددين في العودة لمعرفتهم بوجود الألغام في المناطق التي يودون العودة إليها".

٢٩ - وتشير إحصاءات لجنة الصليب الأحمر الدولية أيضا إلى أنه قد لوحظ حدوث زيادة تشير الجزع في عدد الإصابات الناجمة عن الألغام بين اللاجئين العائدين مؤخرا وبين المشردين. وتبين من حسابات لجنة الصليب الأحمر الدولية أنه تم توفير العلاج لـ ١ ٥٠٠ إصابة ناجمة عن الألغام في فترة قصيرة من الزمن في مستشفياتها في كابول وبشاور وكويتا، وأن نسبة إصابات الأطفال منها كانت ٣٠ في المائة.

الطريقة التي يمكن بها تعزيز تقوية مساهمات الأمم المتحدة في حل المشاكل المتصلة بإزالة الألغام

٣٠ - مع أن هذه المسألة ذات طبيعة عامة، فإن الاستجابة للجانب المذكور أعلاه من مشكلة الألغام الأرضية يرد في صورة توصيات، مع الإشارة بصفة خاصة إلى طرق ووسائل حل المشكلة في أفغانستان في ضوء الخبرات المستفادة في السنتين الأخيرتين.

٣١ - وتبدأ تلك الاستجابة بالاقتباس التالي: "إن الألغام والقنابل غير المفجرة هي أشد العقبات قسوة وعشوائية من العقبات التي تعترض سبيل العودة إلى الحياة الطبيعية في أفغانستان. فالألغام التي بثت في القرى والطرق والأراضي الزراعية وشبكات الري ستظل خطرا في كثير من أجزاء البلد للعديد من السنوات المقبلة". (الأمين العام للأمم المتحدة، النداء الموحد من أجل تقديم مساعدة الطوارئ الإنسانية إلى أفغانستان، حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢).

٣٢ - إن الأمين العام محق كل الحق في قوله بأن الألغام الأرضية والقنابل غير المفجرة هي أكثر العقوبات وحشية وعشوائية من العقوبات التي تعترض سبيل العودة إلى الحياة الطبيعية في أفغانستان.

٣٣ - لقد قامت أفغانستان بدور أساسي في انهيار الشيوعية الدولية، وإنهاء الحرب الباردة، والثنائية القطبية العالمية، وكذلك في إيجاد مناخ دولي أكثر مواتة لعالم أقل خوفاً من ذي قبل بكثير من المواجهة النووية. وقد كان الثمن الذي دفعه الشعب الأفغاني عن هذه المهمة الإنسانية والتاريخية فادحاً. فقد قتل ١,٧ مليون فرد، وأصيب أكثر من مليون شخص بعاهات، ودمر الهيكل الأساسي الاقتصادي للبلد، وما زال هناك أكثر من عشرة ملايين لغم أرضي في الأراضي الأفغانية.

٣٤ - إن الأمة الأفغانية تستحق قطعاً أكثر مما فعله لها المجتمع الدولي حتى الآن. ومن بين الإجراءات الفورية التي يستطيع المجتمع العالمي اتخاذها لمساعدة الأمة الأفغانية ضحية العدوان هو تكثيف الجهود وزيادة المساعدة المالية والتقنية التي تقدم إلى أفغانستان في مجال إزالة الألغام. ولقد تعهدت الأمم المتحدة كما تعهد المجتمع الدولي بتعمير أفغانستان التي نكبتها الحرب، وذلك باتخاذهما بالإجماع القرار ٢٠٨/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وإزالة الألغام الأرضية هي الخطوة الأولى نحو تحقيق ذلك الهدف.

المقترحات

٣٥ - الجهود التي ينبغي القيام بها على صعيد الأمم المتحدة وعلى المستوى الدولي:

(أ) على الجمعية العامة أن تولي، لدى اجتماعها في جلساتها العامة كل سنة، أولوية النظر للبند المتعلق بالألغام الأرضية؛

(ب) ينبغي أن تنشأ في إدارة الشؤون الإنسانية لجنة علمية دولية معنية بالألغام الأرضية بغرض القيام بما يلي:

١٠ دراسة مشاكل الألغام الأرضية على أساس مستمر في البلاد التي نكبت بالحرب؛

٢٠ العمل كهيئة تنسيقية لجميع الأنشطة التي يضطلع بها على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والأنشطة التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية في مجال التوعية بشؤون الألغام، والتدريب، والمسح، وإزالة الألغام؛

٣٠ بدء اتفاقات ثلاثية بين إدارة الشؤون الإنسانية والمنظمات غير الحكومية والحكومات المعنية بما يكفل نجاح المشاريع والبرامج المتصلة بإزالة الألغام والتوعية والتدريب؛

(ج) على الجمعية العامة صوغ اتفاقية دولية تحظر انتاج وبيع الألغام الأرضية وتنص كخطوة أولى، على وقف موقوفات لانتاج وبيع تلك الأسلحة؛

(د) ينبغي عقد مؤتمر عالمي في عام ١٩٩٥ بشأن مشكلة الألغام الأرضية وذلك بغرض صياغة واعتماد استراتيجية دولية لإزالة الألغام فضلا عن التخفيف من العواقب الوخيمة لوجود الألغام الأرضية في البلدان النامية المنكوبة بالحرب؛

(هـ) ينبغي إعلان الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٥ عقدا دوليا لمكافحة الألغام الأرضية؛

(و) ينبغي إنشاء صندوق دولي للتبرعات تحت إشراف إدارة الشؤون الإنسانية لاتاحة الأموال والموارد لتعزيز برامج إزالة الألغام في البلدان النامية المنكوبة بالحرب.

٣٦ - ينبغي بذل جهود على الصعيد القومي بالتعاون مع الأمم المتحدة وبالاشتراك معها. وكما ذكر آنفا، فنظرا للمشكلة الخاصة والحادة للألغام البرية التي تواجهها أفغانستان، نقدم المقترحات المحددة التالية:

(أ) يُطلب إلى الأمين العام إصدار نداء جديد إلى البلدان المانحة من أجل تقديم الموارد للوفاء باعتمادات ميزانية سنوية مقدارها ٢٠ مليون دولار من أجل إزالة الألغام في أفغانستان.

إن مما يبعث على الاطمئنان أن أنشطة الأمم المتحدة في كمبوديا في مجال إزالة الألغام كانت واسعة النطاق. ومن ذلك إنشاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإنشاء صندوق استثماري لكمبوديا، هو "الصندوق الاستثماري لبناء القدرة في مجال عمليات نزع الألغام في كمبوديا" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي وقع على إنشائه في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ السيد جيمز غوستاف سبيث مدير البرنامج الإنمائي وبمقتضاه سيساعد البرنامج على جمع ١٠ ملايين دولار كل سنة في السنتين المقبلتين.

وتحت رعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جرى الاتصال بالحكومات المهمة عن طريق رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، موجهة من السيد سبيث، والسيد جان الياسون وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، من أجل التبرع في الصندوق، فضلا عن ٣٠ من الموظفين الاستشاريين الدوليين. وقد تم حتى الآن جمع ٦ مليون دولار من أجل الصندوق الاستثماري، وفقا لنشرة الاستكمال، الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المجلد ٧، العدد ٥، ١٤ آذار/مارس ١٩٩٤.

ونظرا لأن حالة الألغام الأرضية في أفغانستان هي أشد الحالات بالقياس إلى حالة جميع البلدان ضحايا العدوان، فإن من الأمور الحاسمة أن تقوم الأمم المتحدة على وجه الاستعجال بدراسة إمكانية إنشاء صندوق استثماري لأغراض نزع الألغام في أفغانستان على نفس الأسس والمفاهيم التي أنشئ عليها الصندوق الخاص بكمبوديا ووردت في اختصاصات الصندوق الاستثماري التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

لبناء القدرة في مجال عمليات نزع الألغام في كمبوديا، وهو الصندوق الموقع على إنشائه في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

(ب) وينبغي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية لأفغانستان تكثيف جهوده من أجل زيادة إشراك السكان المحليين وهم أكثر معرفة بالبيئة. وستسهم هذه المشاركة الواسعة النطاق بصورة إيجابية فيما يلي:

١٠ ' إيجاد وظائف ودخل للسكان المحليين الذين لا عمل لهم سوى حمل السلاح نتيجة لتركه ١٤ عاما من الحرب.

٢٠ ' ستكون مشاركة السكان المحليين في إزالة الألغام بصورة نشطة وعملية عامل تخفيف نفسي، كما ستطمئن القرويين بأن الألغام الأرضية لن تعود تشكل خطرا على سلامتهم وأمنهم. وستعزز في أثناء ذلك الأنشطة والانتاج في المجال الزراعي.

٣٠ ' كفاءة الإسراع في تحقيق هدف إزالة الألغام.

(ج) ويبدو أن هناك حاجة إلى الإحساس بالإحاح عملية نزع الألغام في أفغانستان. فالعملية لا تتقدم بالسرعة الواجبة، ويعزى هذا بصورة رئيسية إلى الافتقار إلى الموارد المالية الكافية لدعم برامج نزع الألغام. ويبدو أن البلدان والمؤسسات المانحة قليلة التحمس للمساهمة بالأموال النقدية في هذا البرنامج.

وتجنباً لتوقف عملية نزع الألغام، فإن من المستصوب أن تضطلع الأمم المتحدة ببرنامج محدد قائم على تقديم الحبوب لقاء نزع الألغام. فيطلب من البلدان المانحة وغيرها من البلدان تقديم الدعم إلى برامج نزع إزالة الألغام التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة في أفغانستان عن طريق التبرع للمكتب بحبوب تسلم في بشاور، باكستان، ومنها يقوم المكتب بنقل شحنات الحبوب إلى المناطق المتضررة بالألغام ذات الأولوية داخل أفغانستان. ويتولى المكتب البت في استصواب استخدام النقد أو الحبوب في كل حالة على حدة، آخذاً في اعتباره مدى توافر موارد الميزانية والحبوب.

الإمارات العربية المتحدة

[الإصل: بالعربية]

[٤ أيار/مايو ١٩٩٤]

- ١ - بعد الإطلاع على نسخة من القرار الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٧/٤٨ بشأن "تقديم المساعدة في إزالة الألغام"، يرجى العلم بأننا نرى الآتي:
- ٢ - نتفق على أن ما جاء بهذا القرار هو بادرة مشجعة من هيئة الأمم المتحدة لتقليل الآثار السلبية الناتجة عن عدم التزام بعض أطراف النزاع المسلح بالقانون الدولي عند استخدام الأسلحة التقليدية وغير التقليدية.
- ٣ - ونتيجة لهذا فإن دولة الإمارات العربية المتحدة قد تعرضت في الآونة الأخيرة، وخاصة أثناء وبعد الحرب الإيرانية - العراقية وحرب تحرير الكويت، إلى ظهور الألغام البحرية والأجسام الغريبة بكثرة في المياه الإقليمية وبالقرب من السواحل والجزر البحرية التابعة للدولة.
- ٤ - ويؤدي استمرار ظهور الألغام البحرية والأجسام الغريبة والأجهزة غير المتفجرة إلى تزايد الخطر الذي يهدد حياة الأفراد وعرقلة نشاط الشركات العاملة في المياه الإقليمية والجزر البحرية، كما يعرض الملاحة الدولية في مياه الخليج للخطر.
- ٥ - وتبذل القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، بالتعاون مع حرس الحدود والسواحل، جهوداً كبيرة لإزالة وإبطال مفعول هذه الألغام والأجسام الغريبة حفاظاً على الأرواح والممتلكات ودعمًا للملاحة الدولية في منطقة الخليج العربي.
- ٦ - وإننا نؤيد التعاون مع المنظمة الدولية في تنفيذ برنامجها بهذا الخصوص من خلال الآتي:
- (أ) تنمية وتنشيط أجهزة الرقابة على المياه الدولية في منطقة الخليج للعمل على كشف مخلفات الحرب الإيرانية - العراقية وحرب الخليج من الألغام والأجسام الغريبة والأجهزة غير المتفجرة.
- (ب) تطوير وتحديث أجهزة ووسائل اكتشاف وتفجير الألغام والأجسام الغريبة.
- (ج) عقد دورات تدريبية رفيعة المستوى للمتعاملين مع الألغام والأجسام الغريبة والأجهزة غير المتفجرة بالتنسيق مع الهيئة الدولية للاستفادة من الدول المتقدمة في هذا المجال.
- (د) تشديد العقوبات على الدول التي ترتكب قطعها البحرية هذه المخالفات بالمياه الدولية أو الإقليمية لإحدى الدول الأخرى.

(هـ) نرى أن يتم وضع برنامج زمني من قبل المنظمة الدولية للمساعدة في اكتشاف وتحديد والتخلص من الألغام البحرية والأجسام الغريبة والأجهزة غير المتفجرة بالمياه الإقليمية وسواحل دولة الإمارات العربية المتحدة.

أوكرانيا

[الأصل: بالانكليزية]

[٨ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

١ - لما كانت حكومة أوكرانيا من ضمن المشتركين في تقديم القرار ٧/٤٨ المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ والمعنون "تقديم المساعدة في إزالة الألغام"، فإنها تولي اهتماما كبيرا لهذه المسألة.

٢ - ومنذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن، تحتوى أراضي أوكرانيا على عدد كبير من الألغام والقذائف المفجّرة، وهي لا تزال تشكل خطرا حقيقيا على السكان.

٣ - وترى أوكرانيا أن من المناسب أن يتم، في إطار منظومة الأمم المتحدة، إنشاء مركز للتنسيق قادر على توحيد الجهود التي تبذلها المنظمات الإقليمية في مجال إزالة الألغام، وخاصة في مجال توفير المعلومات المتعلقة بخصائص مختلف أنواع الألغام والمتفجرات الأخرى والوسائل المحددة لإبطال مفعولها في الماء وعلى البر.

٤ - وقد يود كل بلد مهتم أن ينظر في أمر تشكيل أفرقة (وحدات) خاصة، بغرض القيام بمهام إبطال مفعول المتفجرات في أرضه، وكذلك في أراضي أي بلدان أخرى في إطار أنشطة صنع السلم تحت رعاية الأمم المتحدة.

٥ - ويستطيع مركز التنسيق أن يقدم المساعدة في جمع المعلومات المتعلقة باستحداث وسائل جديدة للكشف عن المتفجرات ووسائل إبطال مفعولها. كما يستطيع أيضا أن ينشئ آلية لاستخدام الوحدات الوطنية الخاصة المذكورة أعلاه لنزع الألغام في مهام إزالة الألغام في أراضي بلدان أخرى وذلك بناء على طلب الأمم المتحدة.

٦ - وينبغي أيضا أن توفر هذه الآلية لموظفيها نظاما للحوافز وللحماية الاجتماعية.

بلغاريا

[الأصل: بالانكليزية]

[١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

١ - تنظم اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة قد تكون مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (اتفاقية الأسلحة غير الإنسانية) استخدام الألغام الأرضية، والفخاخ المتفجرة، والأجهزة الأخرى في المنازعات المسلحة الدولية وأثناء عمليات نزع الألغام، وذلك بعد توقف الأعمال العدائية. ويترتب على انتهاك تلك الأحكام عواقب وخيمة نظراً لأن الألغام الأرضية والأجهزة الأخرى غير المفجرة تظل خطرة للغاية فترة طويلة جداً من الزمن إذا تركت في ميدان المعركة بعد انتهاء النزاع المسلح. وقد شوهدت أمثال تلك الآثار السلبية في عدد من الحالات في شتى أنحاء العالم، وخاصة لأن معظم النزاعات المسلحة في السنوات القليلة الماضية كانت ذات طابع غير دولي، وهذا اتجاه يزيد من انتشار الألغام الأرضية واستخدامها عشوائياً.

٢ - ومن أكثر النتائج السلبية شيوعاً نتيجة للاستخدام العشوائي للألغام الأرضية ما يلي:

(أ) أغلب الضحايا هم من النساء والأطفال والمزارعين لا من المقاتلين؛

(ب) في عدد من البلدان، لا تكون مصادر الخبرة والمعدات الطبية كافية لمعالجة ضحايا الألغام الأرضية إذا كانت أعدادهم كبيرة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الخسائر في الأرواح؛

(ج) ونظراً لما يتطلبه العلاج الجراحي للإصابات الناجمة عن الألغام الأرضية من دقة وفترات زمنية أطول، يلزم أن يكون هناك مخزون كبير من قناني الدم وشبكات نقل الدم - وهذه هي الأخرى شحيحة في كثير من البلدان؛

(د) تتطلب عملية إعادة التأهيل دراية فنية وإمدادات كافية من الأطراف الصناعية؛

(هـ) إن استخدام الألغام الأرضية بطريقة جماعية وعشوائية، وهي الطريقة المألوفة في استخدامها، يجعل العيش في مناطق برمتها أو تطوير الزراعة أو الصناعة فيها أمراً مستحيلاً، الأمر الذي يسبب كوارث اقتصادية؛

(و) تزيد حركة تنقل اللاجئين على نطاق واسع، سواء داخل أو خارج إقليم الدولة، من تفاقم الحالة الاقتصادية والاجتماعية.

ولتجنب تلك الآثار السلبية أو التقليل منها، ينبغي تنظيم أنشطة نزع الألغام على النحو السليم. ذلك أن نزع الألغام عملية معقدة ونجاحها يعتمد على المراعاة الدقيقة لأحكام البروتوكول الثاني من اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة قد تكون مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر بخصوص تبادل جميع المعلومات المتعلقة بآماكن حقول الألغام والألغام والفخاخ المتفجرة في أراضي الطرف الخصم. ويعتبر تبادل

المعلومات بشأن التكوين التقني للألغام الميثوثة أمرا ضروريا آخر لنجاح إزالة الألغام. وكثيرا ما يتم تجاهل تلك الأحكام والمتطلبات، وخاصة في النزاعات المسلحة الداخلية. وفي حالات أخرى، قد تضيع الوثائق والسجلات بسبب ظروف القتال. وفي حالة استخدام الألغام التي تُطلق من بعد، فإنه يمكن الدلالة على المنطقة التي يوجد بها حقل الألغام، ولكن قد لا يمكن الدلالة دائما على حدوده بالضبط، أو على أماكن الألغام. وكل هذا يجعل من نزع الألغام عملية مكلفة نوعا ما، وخاصة عندما يتعين إنشاء صندوق دولي لتبرعات تمنحها الدول فضلا عن المنظمات الإنسانية الدولية من حكومية وغير حكومية. وقد يستخدم ذلك الصندوق، في جملة أمور، لتمويل احتياجات إعادة تأهيل ضحايا الألغام، فضلا عن أنشطة نزع الألغام، وتنظيم التوفير الدولي للمتخصصين العسكريين والطبيين وغيرهم ممن تلزم خدماتهم لأغراض المرافق التدريبية لمهندسي نزع الألغام والأطقم الطبية.

٤ - وحكومة بلغاريا قائمة بإعداد سياسة متماسكة طويلة الأجل تتعلق بالجوانب الدولية لمشكلة الألغام على الصعيد العالمي.

بوليفيا

[الأصل: بالاسبانية]

[١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

١ - إن حكومات إكوادور وبوليفيا وبيرو وفنزويلا وكولومبيا المشاركة في اتفاق كرتاخينا، إذ تولى لموضوع نزع السلاح اهتماما كبيرا أثبتته بانضمامها إلى الصكوك الدولية والإقليمية التي نحن أطراف فيها وإلى إعلان غالاباغوس الرئاسي (١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩) وإعلان كرتاخينا (٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) الصادرين عن مجموعة الإنديز، تعرب عن ارتياحها لاتخاذ الجمعية العامة القرار ٧/٤٨، الأمر الذي يقيم الدليل على اهتمامها بالمشاكل الخطيرة الناشئة عن وجود الألغام المزروعة في مختلف المناطق وبضرورة تعزيز وتحسين تنسيق أنشطة المجتمع الدولي بغية إزالتها، ولا سيما تلك الأنشطة التي يبذلها عن طريق منظومة الأمم المتحدة.

٢ - وتعرب هذه البلدان الأطراف في اتفاق كرتاخينا عن قلقها إزاء خطورة مشكلة الألغام التي يعد انتشارها وآثارها العشوائية عقبة تحول دون تحقيق التنمية. وهي ترى أن ما يترتب على هذه المشكلة من آثار - أصبحت واضحة الآن - استعرضها الأمين العام بالتفصيل في تقريره المعنون "خطة للتنمية" (A/48/935) أمر يستحق اهتمام المجتمع الدولي بأسره والتزامه إذا ما أريد التغلب عليها.

٣ - وترى البلدان الأطراف في اتفاق كرتاخينا، فيما يتعلق بالاقترح الوارد في الفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٧/٤٨ بإنشاء صندوق تبرعات خاص لتمويل برامج لإزالة الألغام، أن هذا الصندوق ينبغي تمويله على أساس مساهمات تقدمها البلدان المصدرة للألغام وتبرعات من الدول الأعضاء.

الجماهيرية العربية الليبية

[الأصل: بالعربية]

[١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤]

١ - تود الجماهيرية العربية الليبية أن تعرب من جديد عن ترحيبها بالقرار رقم ٧/٤٨ الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين في شأن المساعدة في إزالة الألغام المتخلفة عن النزاعات المسلحة. وهي تؤيد بحق الخطوات التي دعا إليها ذلك القرار، وترى فيها أساسا لعمل يتعين مواصلته وتطويره حتى يتمكن المجتمع الدولي من التخلص من الألغام وغيرها من الأجهزة غير المفجرة، التي يسبب بقاؤها اضطرابات إنسانية واجتماعية واقتصادية وبيئية جسيمة.

٢ - والجماهيرية العربية الليبية واحدة من الدول التي ما زالت تواجه هذه المشكلة الخطيرة الأبعاد. وقد بدأت معاناتها معها باندلاع الحرب العالمية الثانية عندما غدا إقليمها مسرحا كبيرا من مسارح تلك الحرب، وكان عليها أن تكابد وطيس عدد من العمليات العسكرية التي خاضتها قوات المحور وقوات الحلفاء. واشتملت العمليات العسكرية على زرع مكثف لمساحات شاسعة من أراضيها وسواحلها ومياها الإقليمية بالألغام والكمائن من شتى الأنواع. وانتهت الحرب العالمية الثانية، ورحل المتحاربون عن إقليم الجماهيرية العربية الليبية مخلفين وراءهم مساحات شاسعة مزروعة بالألغام والكمائن، دون أن يطهروها أو يساعدوا في تطهيرها أو يقدموا الخرائط الدالة على تلك الألغام والكمائن. وازداد الوضع تفاقمًا بافتقار الجماهيرية العربية الليبية إلى الخبرة الفنية اللازمة لعمليات التطهير.

٣ - وكان من نتيجة هذا الوضع الفريد أن منيت الجماهيرية العربية الليبية بأضرار جسيمة في الأرواح والأموال، إلى جانب إعاقة خطط التنمية، وارتفاع تكلفة برامجها. وليس من اليسير وضع تقديرات نهائية ودقيقة لها، إلا أن دراسة أولية أعدها خبراء ليبون قدرت الخسائر في الأرواح والأموال خلال فترة زمنية محددة على النحو التالي:

(أ) الخسائر في الأرواح

٣ ٧٨٠	١٩٤٠ إلى ١٩٥٢	١٠
١ ٨٩٠	١٩٥٢ إلى ١٩٧٥	٢٠
٣ ٢٩٠	مصابون بعاهاات مستديمة عن الفترة الأولى	٣٠
١ ٦٤٥	مصابون بعاهاات مستديمة عن الفترة الثانية	٤٠

وتشمل هذه الأعداد الرجال والنساء والأطفال.

(ب) الخسائر في الأموال

١٠	في قطاع الثروة الحيوانية بسبب وجود حقول ألغام في مناطق الرعي التقليدية	١٠
(أ)	من الإبل	٧٥ ٠٠٠ رأس
(ب)	من الضأن	٣٦ ٢٥٠ رأسا
(ج)	من الماعز	١٢ ٥٠٠ رأس
(د)	من البقر	١ ٢٥٠ رأسا

وتقدر القيمة الكلية للخسائر في قطاع الثروة الحيوانية بحوالي ٣٠ مليون دينار ليبي بأسعار ١٩٨١.

٢٠	في قطاع النفط خلال الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٧٢	٢٠
(أ)	عمليات تنظيف خطوط الاهتزاز	١٨ ١٦٨ ٥٠٠ دينار ليبي
(ب)	تكاليف قسم الحقول	٧ ٥٦٠ ٠٠٠ دينار ليبي
(ج)	علاوة انزعاج للعاملين	٢١ ٥٢٦ ٠٠٠ دينار ليبي
	الإجمالي	٤٧ ٢٥٤ ٥٠٠ دينار ليبي

٣٠	في قطاع الزراعة	٣٠
(أ)	نفقات تطهير بعض المساحات	١٦١ ١٣٧ ٥٠٠ دينار ليبي
(ب)	عدم استثمار أراضي الحبوب الزراعية	٥١١ ٤٧٢ ١١٠ دنانير ليبية
(ج)	أضرار لحقت الآبار والمراعي	٧٥٠ ٠٠٠ دينار ليبي
(د)	أضرار ناجمة عن التأخير في خطط التنمية	٣٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دينار ليبي
	الإجمالي	٩٩٨ ٣٥٩ ٦١٠ دنانير ليبية

٤٠ في قطاع الصناعة

تعذر تقدير الأضرار لسبب توقف التنقيب عن المعادن لوجود ألغام.

٥٠ في قطاع المواصلات

الطرق والموانئ ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ دينار ليبي

٦٠ مصاريف قسم الفرقعات بأمانة العدل

٢ ٠٤٢ ٢٢١ دينار ليبيا خلال الفترة من ١٩٥٤ إلى ١٩٧٢

٤ - ولقد بذلت الجماهيرية العربية الليبية جهوداً منفردة في حدود قدراتها وإمكاناتها، إلا أنها لم تتمكن من التخلص من حقول الألغام المزروعة في إقليمها حتى الآن بسبب اتساع المساحات، وتنوع الألغام، وانعدام الخرائط والوثائق الدالة عليها، إلى جانب الافتقار إلى الخبرة اللازمة لمواجهة هذه المشكلة الضخمة. ولا تزال هذه الحقول تشكل مصدراً للخطر رغم مضي هذه الفترة، إذ تقع إلى الآن حوادث انفجارات لألغام برية، أو يُعثر على ألغام بحرية بين الحين والآخر. وبذلت الجماهيرية العربية الليبية جهوداً لدى الأطراف المتحاربة التي زرعت هذه الألغام من أجل الحصول على الخرائط والوثائق الدالة عليها، إلا أن هذه الجهود كانت في معظمها غير مثمرة، وكانت في قليل منها محدودة الأثر.

٥ - ورأت الجماهيرية العربية الليبية أن تلفت نظر المجتمع الدولي إلى هذه المشكلة التي كانت قد أثّرت أمام الأمم المتحدة من قبل، فعرضتها على حركة عدم الانحياز، والمؤتمر الإسلامي، ومنظمة الوحدة الإفريقية، والجمعية العامة للأمم المتحدة. وبحثتها هذه الأخيرة واتخذت بشأنها عدداً من القرارات. وقدم الأمين العام تقريراً عن المخلفات المادية للحرب وتأثيرها على البيئة، عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٤٣٥ (د - ٣٠).

٦ - وبذل برنامج الأمم المتحدة للبيئة جهوداً طيبة في إعداد التقارير والدراسة التي كلفته بها الجمعية العامة. وكان الأمل كبيراً في أن تتواصل جهود الأمم المتحدة، لكنها توقفت بسبب نقص المعلومات، على أن الأمل بدأ في الظهور مرة أخرى باعتماد الجمعية العامة للقرار ٧/٤٨.

٧ - وفي إطار لفت الانتباه إلى هذه المشكلة، نظمت الجماهيرية العربية الليبية عدداً من الندوات في الداخل والخارج، كان من بينها الندوة التي نظمت بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في جنيف خلال الفترة من ٢٨ نيسان/أبريل إلى ١ أيار/مايو ١٩٨١، ويمكن الاستفادة من حصيلة هذه الندوة.

٨ - وتود الجماهيرية العربية الليبية أن تؤكد ما يلي:

(أ) أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الأمم المتحدة في المساهمة في تنسيق الأنشطة المتصلة بعمليات إزالة الألغام، ولا سيما الأنشطة المتعلقة بالإعلام والتدريب، بغية تحسين فعالية العمليات في الميدان، وكذلك أهمية الاستفادة من الجهود السابقة لأجهزة الأمم المتحدة، وخاصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث؛

(ب) ضرورة وفاء الأطراف التي زرعت الألغام بالتزاماتها، وأهمية تعاونها في تقديم ما لديها من خرائط ووثائق توضح أماكن حقول الألغام، وتقديمهم المساعدة الفنية اللازمة لعمليات التطهير.

٩ - وفي الختام، تود الجماهيرية العربية الليبية أن تشير إلى أن الاتفاق الذي وقعته مع جمهورية تشاد بتاريخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤ حول الكيفية العملية لتنفيذ حكم محكمة العدل الدولية الخاص بالخلاف الترابي بينهما تَضمّن في مادته الثانية أحكاماً تتعلق بإزالة الألغام.

١٠ - وسوف تواصل الجماهيرية العربية الليبية بذل كل جهد مع الأمم المتحدة في سبيل الوصول إلى حل فعال لهذه المشكلة الخطيرة.

سري لانكا

[الأصل: بالانكليزية]

[١٠ آب/أغسطس ١٩٩٤]

١ - تؤيد حكومة سري لانكا إنشاء صندوق استثماري لتمويل برامج الإعلام والتدريب المتصلة بإزالة الألغام ولتيسير بدء عمليات إزالة الألغام. وتشاطر حكومة سري لانكا أيضا الرأي القائل بوجود تمويل الصندوق الاستثماري بمساهمات من البلدان المصدرة للألغام وبتبرعات طوعية من الدول الأعضاء.

سلوفينيا

[الأصل: بالانكليزية]

[٦ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

١ - تواجه سلوفينيا مشكلة الألغام والأجهزة الأخرى غير المفجرة منذ الحرب العالمية الأولى فيعثر سنويا على ٨٠٠٠ كيلوغرام من قنابل المدافع غير المفجرة في منطقة جبهة سوكا/إيسونزو.

٢ - وعدد الألغام والأجهزة الأخرى غير المفجرة والمتخلفة عن الحرب العالمية الثانية ومنذ حرب استقلال سلوفينيا (حزيران/يونيه - تموز/يوليه ١٩٩١) هو أقل من ذلك نسبيا.

٣ - وأثناء الحرب في عام ١٩٩١، بث الجيش اليوغوسلافي حقولا من الألغام حول معظم المنشآت العسكرية، وفي مناطق أخرى من سلوفينيا. وقد أزال الدفاع المدني السلوفيني والجيش السلوفيني عام ١٩٩٢ الجزء الأكبر من الأجهزة غير المفجرة.

٤ - ونفذت في سلوفينيا تدابير للسلامة تتعلق بالألغام وغيرها من الأجهزة غير المفجرة وذلك في إطار الدفاع المدني في جمهورية سلوفينيا. وقد جهزت لهذا الغرض ٨ وحدات من وحدات الدفاع المدني تتألف في مجموعها من ١٣٠ فردا، ويحظى تدريب وتثقيف تلك القوات باهتمام خاص.

٥ - وقد اكتسبت سلوفينيا خبرة كبيرة أثناء عمليات إزالة الألغام. ولما كانت تدرك تمام الإدراك أهمية تعزيز التعاون الدولي المتعلق بأنشطة إزالة الألغام، فإنها تواصل الاهتمام بتبادل الخبرة مع الدول الأعضاء

الأخرى في الأمم المتحدة. وترى سلوفينيا أن من المهم تعزيز دور الأمم المتحدة في الجهود المبذولة من أجل إزالة الألغام بصورة فعالة وهي مستعدة للتعاون في هذه الجهود.

السويد

[الأصل: بالانكليزية]

[٣ آب/أغسطس ١٩٩٣]

١ - إن وجود ملايين الألغام الأرضية التي يتضرر منها غالباً السكان المدنيون، حيث تسبب الوفاة والإصابة بجروح وتدمير مناطق كبيرة من الأراضي، أمر لا يمكن احتماله قط. وبينما تزداد كمية الألغام الأرضية الموثقة، نجد أن عمليات إزالة الألغام تجري بمعدل منخفض إلى حد غير مقبول.

٢ - ويتعين أن تزيد أنشطة إزالة الألغام زيادة كبيرة، غير أنه يجب معالجة المشكلة بطرق أخرى أيضاً. وعلى هذا فإن من المهم معالجة مسألة شرعية استخدام الألغام الأرضية. ويجب تعزيز اتفاقية عام ١٩٨٠ لحظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة قد تكون مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، وبروتوكولها المتعلق بالألغام الأرضية؛ وفي هذا السياق، يتسم المؤتمر الاستعراضي المقبل بشأن هذه الاتفاقية بأهمية كبيرة. وفرض حظر دولي على الألغام الأرضية المضادة للأفراد وهو الحل الحقيقي الوحيد للمشاكل الانسانية التي يسببها استخدام تلك الألغام.

٣ - ويجب إشراك المجتمع الدولي بأكليته لا الدول المتضررة من وجود الألغام الأرضية وحدها في أمر إعادة المناطق الملوثة إلى ما كانت عليه وذلك عن طريق تقديم المساعدة التقنية، والتمويل الدولي لأنشطة نزع الألغام، وتعزيز تنسيق أنشطة إزالة الألغام، بل يجب أن يشارك المجتمع الدولي برمته في ذلك.

٤ - وقد خصصت حكومة السويد زهاء ١٠ ملايين دولار أمريكي لعمليات نزع الألغام وذلك بصفة رئيسية في أفغانستان، وكمبوديا، وموزامبيق. والسويد مستعدة لمواصلة دعم أنشطة نزع الألغام بتقديم المساهمات النقدية إلى البرامج الدولية. ويمكن التعاقد مع عدد محدود من الخبراء الوطنيين في عمليات نزع الألغام، وذلك من أجل تقديم المشورة التقنية والتدريب في مجال أنشطة نزع الألغام.

٥ - ويعد القيام بمزيد من البحوث أمراً أساسياً، من أجل إيجاد وسائل جديدة لكشف الألغام وإزالتها، وهذا أمر ضروري لزيادة فعالية نزع الألغام. وقد قررت حكومة السويد مؤخراً تقديم دعم من أجل استحداث مركبة آلية لنزع الألغام تمول من ميزانية التعاون من أجل التنمية. وتبذل جهود متواصلة في مؤسسة بحوث الدفاع الوطني لاستحداث تكنولوجيا في مجال إزالة الألغام. وتعد البحوث في مجال إزالة الألغام مجالاً يعود التعاون الدولي عليه بالفائدة. وتشترك وزارتا الدفاع السويدية والألمانية في إعداد برنامج خمس سنوات في هذا المجال. وينصب البحث على طرق الاستطلاع الأرضية والجوية الرامية إلى

تحديد مواقع الألغام الأرضية وإزالتها. وفي حزيران/يونيه من هذه السنة، استضافت مؤسسة بحوث الدفاع الوطني حلقة عمل دولية للخبراء التقنيين في مجال استرداد الأعتدة والتخلص منها في إطار العمليات الدولية.

٦ - ويتعين التأكيد على أهمية التنسيق في عمليات إزالة الألغام داخل منظومة الأمم المتحدة، كما ينبغي إنشاء مركز تنسيق تابع للأمم المتحدة. وباستثناء عمليات إزالة الألغام المتصلة بعمليات حفظ السلم، ينبغي أن يقع هذا الواجب على عاتق إدارة الشؤون الانسانية في مقر الأمم المتحدة. وكذلك تقع على خبير إزالة الألغام الذي عينه الأمين العام مؤخرا مهمة لها أهميتها من حيث إسداء المشورة بشأن هذه المسائل.

٧ - وستؤيد السويد إنشاء هيئة استشارية دائمة بموجب اتفاقية الأسلحة التقليدية لعام ١٩٨٠، وبروتوكولاتها ككل. وستكون تلك الهيئة من الدول الأطراف في الاتفاقية، ويتعين عليها جعل تنفيذ الاتفاقية قيد الاستعراض بصفة مستمرة، والتحقيق في الانتهاكات المزعومة للاتفاقية، وبصفة خاصة بروتوكولها الثاني.

٨ - وستكون هناك فائدة كبيرة في إنشاء منظومة عالمية لقاعدة بيانات تتضمن بيانات تقنية عن الألغام وأصناف الأعتدة الأخرى المتصلة بعمليات نزع الألغام. ويمكن أن يتضمن هذا السجل أيضا معلومات عن المناطق الملوثة والألغام الموثقة، ومدى تطهير المناطق ذات الصلة من الألغام. والسويد مستعدة لتوفير قاعدة بيانات من هذا القبيل تتضمن المعلومات ذات الصلة المتاحة في السويد.

العراق

[الأصل: بالعربية]

[٧ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

١ - إن العدوان العسكري الذي شنته قوات التحالف على العراق قد خلف أعدادا كبيرة من القنابل والصواريخ والقذائف والألغام غير المتفجرة، ويتم إبلاغكم دوريا ومنذ بداية عام ١٩٩٢ بأعداد المتفجرات التي تعثر عليها فرق الدفاع المدني وتبطل مفعولها إضافة الى احصائيات بأعداد الضحايا من المدنيين الأبرياء والخسائر المادية التي تسببها هذه القنابل والمتفجرات غير المنفلقة والمنتشرة في جميع أنحاء العراق.

٢ - لقد بلغ عدد القنابل والقذائف والألغام والصواريخ باختلاف أنواعها والتي تم العثور عليها وإبطال مفعولها لحد الآن ٩٣٨ ٢٦٣ مائتان وثلاثة وستون ألف وتسعمائة وثمانية وثلاثون. وقد أودت هذه المتفجرات بحياة ١١٢ مائة واثنى عشر من المدنيين الأبرياء وبشكل أساس الأطفال إضافة الى ١٥٤ مائة

وأربعة وخمسون إصابة. في حين بلغ مجمل الأضرار في صفوف أفراد فرق المعالجة التي تقوم بإبطال مفعول هذه المتفجرات ١٩ تسعة عشر قتيلا و ١٤ أربعة عشر إصابة.

٣ - إن هذه الأرقام تبين لكم مدى الخطر الذي يتهدد حياة المدنيين الأبرياء في العراق إضافة الى ما يتعرضون له من تهديدات جراء نقص الغذاء والدواء وتدهور الحالة الصحية بسبب الحصار الجائر المفروض على العراق وحرمان الشعب العراقي من الحصول على أبسط احتياجاته الإنسانية الأساسية.

فنلندا

[الأصل: بالانكليزية]

[١٩ تموز/يوليه ١٩٩٤]

١ - توافق فنلندا على النقطة التي أثّرت في رد الاتحاد الأوروبي، وهي ضرورة التمييز بين جانب المساعدة الإنسانية/بناء السلم في مرحلة ما بعد النزاع، من جهة، وبين جانب الوقاية/نزع السلاح، من جهة أخرى. وجدير بالملاحظة مع ذلك، أن أحد هذه الجوانب لا يغني عن الآخر تماما.

٢ - فينبغي أيضا التأكيد على الجانب الأخير، وهو نزع السلاح، عند النظر في تنفيذ القرار ٧/٤٨. وفي هذا الصدد، تجدر ملاحظة الأعمال التي بدأت من أجل عقد المؤتمر الاستعراضي المقبل لاتفاقية عام ١٩٨٠ لحظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة قد تكون مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر.

٣ - وقد وافقت الدول الأطراف على نقطة سينصب عليها التركيز في استعراض هذه الاتفاقية، وهي إعداد مقترحات محددة بشأن التعديلات التي سيتم إدخالها على البروتوكول الثاني للاتفاقية، أي ما يسمى ببروتوكول الألغام (البروتوكول الثاني بشأن حظر أو تقييد استخدام الألغام والفخاخ المتفجرة والأجهزة الأخرى).

٤ - ووفقا للدول الأطراف، فإن الغرض من هذا العمل أولا وقبل كل شيء هو تعزيز القيود المفروضة على استخدام الألغام المضادة للأفراد، وخاصة تلك التي لا تشمل آليات لإبطال مفعولها ذاتيا أو لتدمير ذاتها. وبصورة مماثلة، يفترض النظر في نظام التحقق من تطبيق أحكام هذا البروتوكول، ودراسة فرص توسيع نطاق البروتوكول ليشمل النزاعات المسلحة التي ليس لها طابع دولي، أي النزاعات الداخلية. وينبغي أيضا في هذا الصدد تناول المسائل المتصلة اتصالا وثيقا بموضوع إزالة الألغام، مثل ما يتعلق بتسجيل جميع الألغام/حقول الألغام وتقديم جميع المعلومات عن أماكنها الى المسؤولين عن إزالة الألغام بعد انتهاء الأعمال العدائية.

٥ - وفنلندا، باعتبارها إحدى الدول الأطراف في الاتفاقية، تؤيد تأييدا تاما أهداف الاستعراض هذه، وبالتالي تود أن تتسنى الموافقة على التعديلات اللازمة للبروتوكول. ذلك أن استمرار سقوط الضحايا المدنيين وغير ذلك من العواقب الوخيمة بالنسبة لهم بسبب وجود ملايين الألغام غير المزالة في مختلف أنحاء العالم أمر يقتضي من المجتمع الدولي تكثيف جهوده لمكافحة الاستخدام غير المسؤول للألغام المضادة للأفراد.

٦ - وترى فنلندا أن من الضروري أن تؤخذ في الاعتبار على النحو الواجب أعمال فريق الخبراء الحكومي الذي يتولى الآن التحضير للمؤتمر الاستعراضي لاتفاقية عام ١٩٨٠، فضلا عن نتائج المؤتمر ذاته، في تقرير الأمين العام المطلوب في القرار ٧/٤٨.

٧ - وفيما يتعلق بالجوانب الإنسانية للمشكلة، تعترف فنلندا بأهمية وإلحاح مسألة إزالة الألغام في البلدان المتضررة بالنزاعات المسلحة. ويشكل الاستخدام العشوائي للألغام الأرضية، وخاصة الألغام المضادة للأفراد، خطرا شديدا على السكان المدنيين. واستخدام هذا النوع من الألغام الأرضية يسهم أيضا في تشريد السكان كما يحول دون وصول المساعدات الإنسانية. وعلاوة على ذلك، فإن الاستخدام العشوائي للألغام الأرضية وما يؤدي إليه من صعوبات شديدة في إبطال مفعولها وإزالتها يؤخر بناء السلم وجهود الإنعاش في فترة ما بعد النزاع.

٨ - وتقع المسؤولية الرئيسية عن إزالة الألغام على عاتق الدول التي توجد الألغام الأرضية في أراضيها. غير أننا إذا وضعنا في الاعتبار صعوبة الأوضاع في فترة ما بعد النزاع وارتفاع كلفة برامج نزع الألغام، نجد أن المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي ضرورية في معظم الحالات. وبالنظر إلى جسامه المشكلة وضيق الموارد فإن من المهم أن يتم تنسيق المساعدة الدولية في مجال إزالة الألغام تنسيقا جيدا وأن تكون المساعدة فعالة.

٩ - وتولي فنلندا أهمية كبيرة لدور الأمم المتحدة في أنشطة إزالة الألغام. وينبغي اعتبار برامج إزالة الألغام جزءا لا يتجزأ من استجابة الأمم المتحدة المنسقة إلى الاحتياجات الإنسانية واحتياجات بناء السلم في مرحلة ما بعد النزاع في البلدان المتأثرة بالنزاعات المسلحة.

١٠ - وفي هذا السياق، ترحب فنلندا بتعيين الأمين العام لخبير في إزالة الألغام تابع للأمم المتحدة، ليقوم بدور تنسيقي بين إدارة الشؤون الإنسانية وإدارة عمليات حفظ السلم. وفيما يتعلق بالتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة المشاركة في عمليات الغوث الإنسانية، ينبغي لإدارة الشؤون الإنسانية أن تعمل بوصفها مركزا للتنسيق، وأن تشمل النداءات الموحدة المنسقة الصادرة عن إدارة الشؤون الإنسانية أحكاما تتعلق ببرامج لنزع الألغام، بما في ذلك عنصر توفير المعلومات والتدريب. ومن المهم كذلك تعزيز التنسيق بين الأمم المتحدة والهيئات المختصة الأخرى العاملة في هذا المجال مثل لجنة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات غير الحكومية.

١١ - وقد قدمت فنلندا المساعدة الى برنامج نزع الألغام في أفغانستان لسنوات عدة عن طريق مكتب تنسيق المساعدة المقدمة لأفغانستان. وفي عام ١٩٩٣، بلغت المساعدة المقدمة من فنلندا ٣ مليون مارك فنلندي، ويتوقع استمرار هذا المستوى أيضا في عام ١٩٩٤. وبالإضافة الى ذلك، تعتزم فنلندا التبرع بمبلغ ٥ ملايين مارك فنلندي لأنشطة نزع الألغام في كمبوديا. وتشكل الدراية التقنية والمعدات الفنلندية جزءا من المساهمات المقدمة لتنفيذ برامج الأمم المتحدة في مجال إزالة الألغام.

مصر

[الأصل: بالعربية]

[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

١ - عدد الألغام المطلوب إزالتها من أراضي جمهورية مصر العربية يبلغ ٢٢,٧ مليون لغم على مساحة ٢٣٦ ٤٦٩ هكتارا موزعة على مناطق الصحراء الغربية وسيناء. وتسبب هذه الألغام في إعاقة مشروعات التنمية الاقتصادية والحركة السياحية داخل مصر.

٢ - يمكن للأمم المتحدة المساهمة في مواجهة هذه المشكلة بالوسائل الآتية:

(أ) تدريب ضباط وضباط صف الجيش المصري في دول ذات قدرة وخبرة في مجال تطهير الألغام.

(ب) الإمداد بالمعلومات الحديثة لأعمال تطهير الألغام كمنحة.

(ج) توفير مبلغ ١٧٠ مليون جنيه مصري ومبلغ ١٤٢ مليون دولار أمريكي لتنفيذ خطة إزالة الألغام بجمهورية مصر العربية.

المكسيك

[الأصل: بالاسبانية]

[٦ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

١ - ترى حكومة المكسيك أن من المهم تأكيد أن الحل النهائي لمشكلة وجود ألغام وأجهزة أخرى التي لم تنفجر بعد في مختلف أنحاء العالم يتمثل في فرض حظر كامل على إنتاج وتخزين وتصدير وانتشار مثل هذه الأسلحة الوحشية وتسخير جهود المجتمع الدولي المبذولة في هذا المنحى.

٢ - وينبغي بالتالي توجيه نداء عاجل الى الدول التي لم تنضم بعد الى اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، أن تصبح أطرافاً فيها وفي بروتوكولاتها.

٣ - ولا بد في كل الظروف من احترام وتطبيق أحكام البروتوكول الثاني لاتفاقية عام ١٩٨٠ بشأن استعمال وزرع الألغام وإزالتها.

٤ - وفيما يتعلق بإزالة الألغام، وسعياً لتحسين كفاءة العمليات المضطلع بها في الميدان، فإنه يتعين أن تسند الى الأمم المتحدة مهمة تنسيق الأنشطة المتصلة بإزالة الألغام، بما فيها الأنشطة التي تبذلها الوكالات الإقليمية كل في مجال اختصاصها.

٥ - وسعياً لإزالة الألغام، فإنه يستصوب توفير الموارد المالية الكافية في الميزانيات المخصصة لعمليات حفظ السلم الموزعة في مناطق النزاعات حيث تتوافر سلفاً معلومات عن وجود ألغام.

٦ - ويتعين في جميع الأحوال أن تتم عمليات إزالة الألغام بناءً على طلب من الدولة المعنية، سواء قامت بها الأمم المتحدة عن طريق عملياتها لحفظ السلم أو قامت بها سائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

٧ - وترى حكومة المكسيك، فيما يتعلق بالصندوق الاستثماري المخصص لأنشطة إزالة الألغام، أن هذا الصندوق ينبغي تمويله على أساس التبرع المحض وتخصيص موارده لدعم ما تبذله الحكومات وغيرها من الهيئات المعنية من أنشطة في مجال إزالة الألغام.

النرويج

[الأصل: بالانكليزية]

[١ تموز/يوليه ١٩٩٤]

١ - يساور حكومة النرويج قلق بالغ بسبب زيادة استخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد في مناطق النزاع. والضحايا الرئيسيون للألغام الأرضية هم من المدنيين غير المسلحين. ويتضرر الأطفال بصفة خاصة من تلك الألغام. وللألغام الأرضية أيضاً أثر مدمر على المجتمعات عامة حيث تجعل مناطق من الأرض برمتها متعذرة الدخول لعشرات السنين، وتمنع اللاجئين والمشردين داخلياً من العودة الى ديارهم، كما أنها تعرقل التنمية والتعمير.

٢ - وقد قدمت حكومة النرويج مساهمات كبيرة في مجال أنشطة نزع الألغام الى المناطق المنكوبة بالحرب. ومنذ عام ١٩٨٩، قدمت الحكومة تبرعات بلغ مجموعها ٩٦ مليون كرونة نرويجية (١٤٣ مليون

دولار)، كجزء من المساعدة الإنسانية التي تقدمها الى عمليات نزع الألغام في أفغانستان، وكمبوديا، وموزامبيق، وأنغولا، وأريتريا، والصومال وشمال العراق.

٣ - وتوجه الأموال عن طريق جهاز الأمم المتحدة لتقديم الدعم الى عمليات الأمم المتحدة، مثل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية لأفغانستان، وعن طريق المنظمات غير الحكومية النرويجية، مثل منظمة المعونة المقدمة من الشعب النرويجي. وتقوم هذه المنظمة بعمليات نزع الألغام بالتعاون الوثيق مع عمليات الأمم المتحدة في مجال نزع الألغام، أو كجزء لا يتجزأ من تلك العمليات. وتشمل العمليات التي تقوم منظمة المعونة المقدمة من الشعب النرويجي بإزالة الألغام لأغراض إنسانية، وتدريب العاملين والمشرفين المحليين في مجال نزع الألغام، وفي برامج التوعية بشؤون الألغام وتوفير المعلومات العامة بشأن الألغام.

٤ - وترحب حكومة النرويج بوضع برنامج منسق لإزالة الألغام داخل الأمانة العامة للأمم المتحدة. وهي تعد هذه خطوة أولى في سبيل تنسيق أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بإزالة الألغام.

٥ - ولزيادة تعزيز مساهمة الأمم المتحدة في حل المشاكل المتصلة بإزالة الألغام، تؤيد حكومة النرويج الاقتراح الداعي الى إنشاء قواعد بيانات مركزية متصلة بإزالة الألغام داخل وحدة نزع الألغام.

٦ - وتنظر حكومة النرويج أيضا بعين العطف الى اقتراح إنشاء صندوق استثماري للتبرعات لتمويل برامج الإعلام والتدريب المتصلة بإزالة الألغام ولتيسير بدء عمليات إزالة الألغام.

نيكاراغوا

[الأصل: بالاسبانية]

[٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٤]

طبيعة الأراضي

أولا - معلومات عامة

- معظم أراضي نيكاراغوا جبلية وتضاريسها وعرة الى حد بعيد. وهي لا تخلو بالإضافة الى ذلك من سهول وأحواض، فضلا عن وديان تغمرها الفيضانات بصفة دورية. وقد وزعت معظم حقول الألغام في أراض وعرة ومتعرجة على ارتفاع يتراوح بين ٨٠٠ و ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر. وتوجد بعض تلك الحقول في مناطق معرضة للفيضانات، الأمر الذي جرف عددا غير محدد من تلك الألغام، فضلا عن انجراف بعضها الآخر بسبب انزلاق التربة وتحاتها.

- وتهطل الأمطار في المناطق الجبلية طوال ما يقارب تسعة أشهر من السنة ويتسم المناخ بقساوته ورطوبته.
- والغطاء النباتي كثيف ومداري.
- ولا وجود في البلد لفصول طبيعية، ولكن هناك فترات مطيرة وأخرى جافة، الأمر الذي يؤثر في المناخ وإن كان العامل الحاسم في تحديد درجة الحرارة إنما هو نسبة الارتفاع فوق سطح البحر، أي درجة الحرارة المختلفة من مكان إلى آخر.

ثانيا - خصائص المناطق الملغمة

- ١ - قطاع الحدود الشمالية
- ١-١ المنطقة الواقعة بين بالو غرانده (٨٧° ١' ١٥") وسان بدرو دل نورته (٨٦° ٥٢' ٥٥")
التضاريس: قطاع منبسط التضاريس تتخلله مرتفعات غير متساوية يتراوح علوها بين ١٠٠ و ٥٠٠ متر فوق سطح البحر.
- الغطاء النباتي: يتسم بضحالته وعموما ما يتألف من اليقطين وهو نموذج لنباتات المناطق الجافة؛ ويتغير الغطاء النباتي في قطاع سان بدرو دل نورته حيث تتكاثر أشجار الصنوبر.
- المناخ: جاف، وعموما ما تكون نسبة الأمطار قليلة، أما أكبر نهر فهو نهر غواسوله الذي يفصل البلد عن هندوراس.
- شبكة الطرق: تتكون أساسا من الطريق الرابط بين تشينانديغا - سوموتيليو - سينكو - بينوس وسان رافائيل دل نورته.

- ٢-١ المنطقة الواقعة بين سان بدرو دل نورته (٨٧° ١' ١٥") ووامبلان (٨٥° ٤٤' ٥٥")
التضاريس: تتميز بمرتفعاتها التي يتراوح علوها بين ٣٠٠ و ١٠٠٠ متر فوق سطح البحر إضافة إلى سهول وادي ديبيلتو، وخالابا وسانتا ماريا حيث يزرع التبغ والبقول والذرة والفاصوليا والأرز. وتشق المنطقة عدة أنهر صغيرة، من بينها نهر بوتيكما ونهر ديبيلتو ونهر ماكويليسو.
- الغطاء النباتي: تكثر في المنطقة أشجار الصنوبر والبلوط والشربين وغيرها من مصادر الخشب الثمين.

المناخ: رطب وعموما تهطل الأمطار طوال العام تقريبا، وتصل الحرارة ١٨ درجة مئوية في أكثر المناطق ارتفاعا.

شبكة الطرق: الطريق الأمريكي المؤدي الى نقطة لاس مانوس الحدودية، وهناك طريق فرعي يؤدي الى يالاغينا وأوكوتال، وشبكة تربط بين أوكوتال وخلابا وتيوتيكاسنته.

٢ - القطاع الأوسط (يضم مقاطعات إستيلي وخينوتيفا وماتاغالبا)

التضاريس: المنطقة جبلية أساسا وقد يصل ارتفاعها الى ما يزيد على ٥٠٠ متر فوق سطح البحر، وينطبق ذلك على مرتفعات بينياس بلانكاس وسماريا وكيلامبه وتشيمبوراسو. وتوجد في هذا القطاع أنهار البلد الرئيسية، ومنها ماتاغلبا وبوكاي وتوما وكوكو. وتوجد هناك بحيرة أباناس الاصطناعية التي تبلغ مساحتها ٥١ كيلو مترا مربعا.

الغطاء النباتي: يتكون من أدغال من شجر البلوط والصنوبر وغيرها من مصادر الخشب الثمين، وتتكون في بعض جوانبها من مراعي وحقول لإنتاج البذور الأساسية.

المناخ: بالغ الرطوبة، مع هطول الأمطار طوال كامل العام تقريبا، مما يبقي الغطاء النباتي على اخضراره الدائم. وتتميز الحرارة باعتدالها حيث تتراوح بين ١٨ و ٢٠ مئوية في أعلى المناطق ارتفاعا.

شبكة الطرق: جزء من الطريق الأمريكي يربط بين داريو وسيباكو وإستيلي وماتاغالبا وخينوتيفا. وهناك أيضا شبكات أخرى مفتوحة على مدار السنة تربط بين الأماكن التالية:

- ماتاغلبا - ماتاغواس - ريو بلانكو
- ماتاغلبا - توما - واسللا
- خينوتيفا - بويبلو نويفو - بوكاي

أيابال

- بالاكاغينا - سان خوان ده ريو كوكو

- كيلالي

- خينوتيفا - وسوالي
- إستيلي - لا كونكورديا - سان

رافائيل دل نورته - يالي

٣ - قطاع الحدود الجنوبية

١-٣ منطقة إل نارانخو - بينياس بلانكاس - لوس تشيليس (٨٥° ٤١' ١٥") وسان خوان دل نورته (٨٣° ٤١' ٢٨")

التضاريس: يتكون كامل قطاع بينياس بلانكاس - إل نارانخو من سهول تمتد الى المحيط الهادئ، مع بعض المرتفعات التي تصل الى علو ٦٠٠ متر مع وهاد تتراوح بين ١٠ و ٣٠ في المائة. ونهر سابوا هو أهم أنهار المنطقة، وتتفرع عنه روافد كثيرة تنبع من بحيرة نيكاراغوا.

الغطاء النباتي: هناك منطقة سافانا تمتد من بينياس بلانكاس نحو الشرق وتتوسطها غابات متفرقة، في حين توجد باتجاه المحيط الهادئ أدغال خفيفة وأحراج غنية من نباتاتها ال genizaro وال conacastle وال bombax.

المناخ: حار وليس هناك سوى فصل واحد وموسمين، أحدها جاف والآخر ممطر.

شبكة الطرق: أهمها الطريق الممتد من ريفاس الى بينياس بلانكاس، والطريق الفرعي المؤدي الى سان خوان ديل سور، والطرق المفتوحة على مدار السنة التي تربط إل نارانخو وسابوا وإل أوستيونال.

٢-٣ منطقة سابوا - لاس كانياس الواقعة على طول الحدود مع كوستاريكا

التضاريس: تتكون في كاملها تقريبا من سهول منبسطة تتوسطها بضعة مرتفعات يتراوح علوها بين ٣٠٠ و ٦٠٠ متر فوق سطح البحر، ومنها إل ديابلو وبسكادو وتيغرا. وتمائل هذه التضاريس في خصائصها تضاريس قطاع بينياس بلانكاس - إل نارانخو.

الغطاء النباتي: يتميز بكثافته وبطابعه شبه الحرجي وبموارد غزيرة من الخشب الثمين، حيث توجد أهم ثروات البلد الغابية. وتعتمد المنطقة أيضا على قطاعي تربية الماشية وزراعة المحاصيل التقليدية.

المناخ: تتسم المنطقة برطوبتها وارتفاع نسبة هطول الأمطار.

شبكة الطرق: غير متطورة؛ وتشمل مسالك مفتوحة على مدار السنة تؤدي الى أكويابا وموريتو وسان كارلوس. ويمثل نهر سان خوان، الذي يفصل البلد عن كوستاريكا، أحد طرق المواصلات الرئيسية.

ثالثا - اعتبارات أخرى

مواصفات الألغام

فيما يلي المواصفات الفنية المميزة للألغام المزروعة في كل من أراضي نيكاراغوا ومناطق الحدود مع كوستاريكا وهندوراس:

بيانات تقنية عامة

نوع الفتيلة	مصدره	نوع اللغم
RO-3 والمنشط RO-5	تشيكوسلوفاكيا	MAT PTMI-K
RO-8, MUV-2, EM-1.	تشيكوسلوفاكيا	MAP PPMI-SR-11
المفجر MD-9	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	MAP PMN
مفجر مدمج	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	MAP PMN-2
مفجر مدمج	البرتغال (بلد الصنع بلجيكا)	MAP M/969

وفيما يلي قائمة بأعداد الألغام التي زرعت في نيكاراغوا خلال النزاع المسلح الذي شهدته:

حقول الألغام القائمة ومواقعها

الرقم	الموقع	حقول الألغام (كيلومتر)	عدد الأهداف	عدد الألغام
١ -	داخل البلد	٤٥,٣	٣١٨	٥٥ ٠٤٩
٢ -	الحدود الشمالية	١٤٥	٤٢٥	٥٥ ٩٥٧
٣ -	الحدود الجنوبية	١٥	٩٨	٤ ٨٤٥
	المجموع	٢٠٥,٣	٨٣٩	١١٥ ٨٥١

رابعاً - برنامج إزالة الألغام في نيكاراغوا

عملاً بالاتفاقات التي أبرمت في واشنطن العاصمة في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٣، بدأت حكومة نيكاراغوا في نيسان/أبريل من عام ١٩٩٣، في تنفيذ خطة لإزالة الألغام في أراضيها، بمساعدة من منظمة الدول الأمريكية ومجلس البلدان الأمريكية للدفاع. وتشمل هذه الخطة مرحلة تدريبية لتأهيل خمسة أفرقة من خبراء الألغام تسند إليها مهمة تنفيذ عمليات إزالة وتدمير حقول الألغام، إضافة إلى مرحلة تنفيذ العمليات.

وتشمل مرحلة تنفيذ عمليات إزالة الألغام/تدمير الألغام المزروعة في المناطق المستهدفة التالية:

قائمة عامة بالأهداف المزمع تطهيرها من الألغام

الرقم	نوعية الأهداف	الوحدات العسكرية										عدد الألغام	
		١	٢	٤	٥	٦	DMN	P.M EPS	المجموع	PRES.	FRAG.	المجموع	
١ -	أبراج الضغط العالي	٩٧			١٠٥	٩٢			٢٩٤	١٣ ٣٠٠		١٣ ٣٠٠	
٢ -	محطات توليد الطاقة (محطات كهرومائية فرعية)				١	٣			٤	٥ ٧٠٧		٥ ٧٠٧	
٣ -	مستوطنات وقرى وتعاونيات					٦			٦	١١ ٨٧٢	٦٠٤	١٢ ٤٧٦	
٤ -	جسور					٣			٣	١ ٢٠٦		١ ٢٠٦	
٥ -	حقول هوائيات وأبراج ضغط عال				١	١			٢	٢ ١٥١		٢ ١٥١	
٦ -	مستودعات							١	١	٢ ٩٥٧		٢ ٩٥٧	
	المجموع	٩٧	-	-	١٠٧	١٠٥	-	١	٣١٠	٣٧ ١٩٣	٦٠٤	٣٧ ٧٩٧	

ومن المقرر أن تنجز هذه المرحلة في مدة عامين تقريباً.

وفي سياق هذه العمليات، وبمساعدة من منظمة الدول الأمريكية ومجلس البلدان الأمريكية للدفاع تمت بنجاح إزالة وتدمير الألغام المزروعة في المواقع المستهدفة التالية:

نتائج عمليات إزالة الألغام المضطلع بها تحت
إشراف مجلس البلدان الأمريكية للدفاع

الرقم	الأهداف المطهرة من الألغام	الألغام التي دمرت	مساحة المناطق المطهرة (محسوبة بالمتر المربع)
١ -	٦٠	٢ ٣٧٥	٢٧ ٦٤٩

وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ اضطرت منظمة الدول الأمريكية ومجلس البلدان الأمريكية للدفاع، بسبب القيود المالية، إلى أن يسحبا أفرادهما وأن ينهيا كذلك برنامج المساعدة في عمليات إزالة وتدمير الألغام في نيكاراغوا.

وفي مجهود جبار لتحقيق الأهداف المتوخاة في المرحلة الأولى من خطة تطهير الأراضي الوطنية من الألغام واصل الجيش عملياته دون أية مساعدة تقنية أو مالية وفيما يلي النتائج التي أحرزها في تلك الفترة:

نتائج عمليات إزالة الألغام التي اضطلع بها الجيش الشعبي
الساندينستي بعد انسحاب مجلس البلدان الأمريكية للدفاع

الرقم	الأهداف المطهرة من الألغام	الألغام التي دمرت	مساحة المناطق المطهرة (محسوبة بالمتر المربع)
١ -	٦٨	٤ ١٣٩	٣٥ ١٩٣

حصيلة النتائج المحققة خلال سبعة أشهر
من عمليات إزالة الألغام

الرقم	الأهداف المطهرة من الألغام	الألغام التي دمرت	مساحة المناطق المطهرة (محسوبة بالمتر المربع)
١ -	١٢٨	٦ ٥١٤	٦٢ ٨٤٧

وقد وقعت ثمانية حوادث خلال هذه العمليات نتج عنها وفاة اثنين وإصابة ستة.

وقد علق الجيش هذه العمليات لعدم قدرته على تمويلها من موارده وعدم تسلم أي تمويل من الموارد الخارجة عن الميزانية لهذه العمليات.

وفيما يلي بيان بحالة الألغام المتبقية بعد سبعة أشهر من بداية عمليات إزالتها:

حقول الألغام ومواقعها

الرقم	موقع الهدف الملغم	حقول الألغام	عدد الأهداف	عدد الألغام
١ -	داخل البلد		١٩٠	٤٨ ٥٣٥
٢ -	الحدود الشمالية	١٤٥	٤٢٥	٥٥ ٩٥٧
٣ -	الحدود الجنوبية	١٥	٩٨	٤ ٨٤٥
	المجموع	١٦٠	٧١١	١٠٩ ٣٣٧

وفيما يلي الأهداف التي أصبحت خالية من الألغام:

(أ) ١ MRC: ٥٥ برجاً من أبراج الضغط العالي التابعة للشبكة الوطنية لتوليد الطاقة

١ مستوطنة (قرية)

١ حقل هوائيات

(ب) ٥ MRC: ٢٤ برجاً من أبراج الضغط العالي التابعة للشبكة الوطنية لتوليد الطاقة

(ج) ٦ MRC: ٤٦ برجاً من أبراج الضغط العالي التابعة للشبكة الوطنية لتوليد الطاقة

١ محطة كهربائية (طهرت جزئياً)

١٢٨ هدفاً من الأهداف المطهرة

المتطلبات غير المتوافرة في مخزون الجيش الشعبي
الساندينستي واللازمة لعمليات إزالة الألغام
(استنادا إلى احتياجات فرقة من خبراء الألغام)^(أ)

الرقم	البيان	وحدة القياس	المعدد المطلوب	المجموع	الملاحظات
أولا -	<u>المعدات الميدانية</u>				
١ -	خيام				
	(أ) T-5	القطعة الواحدة	١		
	(ب) T-10	القطعة الواحدة	٤		
	(ج) T-20	القطعة الواحدة	١		
ثانيا -	<u>معدات الاتصال</u>				
٢ -	جهاز اتصال نقال	القطعة الواحدة	٤		مع البطاريات والشواحن
ثالثا -	<u>المعدات التقنية</u>				
٣ -	مواد مفجرة	الكيلوغرام	١٠٠		T N T الكميات محسوبة على أساس عمل الفريق الواحد لمدة شهر
٤ -	فتيل التفجير	المتر	١ ٠٠٠		
٥ -	منفجر كهربائي	القطعة الواحدة	٥٠		
٦ -	منفجر لولبي	القطعة الواحدة	٥٠		
٧ -	شواغل ميكانيكية	القطعة الواحدة	٥٠		
٨ -	فتيل بطيء الانتهاب	المتر	٢٠٠		
خامسا -	<u>المعدات الخاصة</u>				
٩ -	كاشفات ألغام	القطعة الواحدة	٥		AN/PSS-12
١٠ -	نظارات واقية	القطعة الواحدة	٢٠		
١١ -	سترات واقية	القطعة الواحدة	٥		سترات تمتص الصدمات الكهربائية
سادسا -	<u>أصناف أخرى</u>				
١٢ -	المرتب	كوردوبا	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	لكل فريق (في الشهر)
١٣ -	التأمين على الحياة				تحدد شركة التأمين المبلغ بحسب الإصابة الحادثة
١٤ -	الوجبات الباردة	القطعة الواحدة	٢٧٢		

(أ) للعلم: سبعة أشهر من العمليات التي أنجزتها خمسة فرق من خبراء الألغام من الجيش الشعبي الساندينستي بلغت تكلفتها ٨٦٧ ٣٤٦ ٢ كوردوبا، دون احتساب تكلفة المتفجرات وأجهزة التفجير.

الاستنتاجات

١ - تطلب تشكيل الوحدة الخاصة لإزالة الألغام تشكيل وتدريب خمسة أفرقة من خبراء الألغام يضم كل فريق منها ٢٢ اختصاصيا، إضافة الى ١٢ من أفراد الدعم ينتمون الى وحدات الجيش الرئيسية (جنود محترفون)، بنسبة تتراوح بين ٥٠ و ٦٠ في المائة، وجرى التعاقد مع النسبة المتبقية، وهي ٤٠ الى ٥٠ في المائة.

وبعد إنهاء الخطة للأسباب السالفة الذكر، قلص عدد أفرقة خبراء الألغام المكلفة بإنجاز مهام إزالة الألغام الى ثلاثة أفرقة مجهزة على النحو الواجب، وتتكون في مجملها من جنود محترفين سبق أن شاركوا في عمليات إزالة الألغام. ويتكون كل فريق من ٢٣ رجلا (رئيس الفريق وثلاث زمر تتألف كل واحدة من سبعة خبراء ألغام، إضافة الى سائق واحد) ألحقوا على أساس دائم في وحدة احتياط تابعة للقيادة العليا.

٢ - وقد اكتسبت الوحدات الصغيرة المشتركة في هذه الخطة خبرة كبيرة من مشاركتها في عمليات إزالة الألغام.

٣ - وإذا ما توافرت المساعدة الدولية الكفيلة باستئناف الخطة الوطنية لإزالة الألغام، فسيتعين النظر عندئذ في إمكانية تسخير الوسائل الميكانيكية في إزالة الألغام، حيث أن وجود تلك الألغام في أماكن منبسطة ييسر استخدامها، مما يحد من خطر وقوع حوادث. وينبغي كذلك عدم إغفال إمكانية الاستفادة من الهبات أو المساعدات المقدمة للتزود بسترات فردية تعزز حماية لابسها أكثر مما لدينا الآن.

٤ - وقد اتضح من خبرة سبعة أشهر من العمليات أن الأمثل أن تنجز تلك العمليات في غير موسم الأمطار (خمس أشهر، من كانون الثاني/يناير الى أيار/مايو).

٥ - وقد عدلت طريقة إزالة الألغام (كشفيها وتدميرها) بهدف الحد من نسبة الإصابات الناجمة عن الحوادث، ذلك أن هذه النسبة كانت قد شملت، بعد مرور أربعة أشهر على بداية العمل، ١٢ في المائة من مجموع خبراء الألغام القائمين بهذا العمل قبل أن تنزل بعد ذلك تلك النسبة، عند وقف العمليات، الى ٢ في المائة من مجموع عدد الخبراء.

٦ - وتمثل نسبة الحقول التي طهرها الجيش الشعبي الساندينستي من الألغام ما يقارب ٧٥ في المائة من إجمالي مساحة حقول الألغام المزمع إزالتها.

٧ - ولن يستقيم استمرار برنامج المساعدة في إزالة الألغام إلا إذا ما توافرت له مصادر التمويل الثابتة التي تساعدنا على دفع مرتبات الأفراد، وتؤمن على حياتهم في حالة تعرضهم للإصابات، وتمكن من الحصول على المواد المتفجرة وتوفير مواد التفجير والوقود، فضلا عن إتاحة المعدات الخاصة الموفرة للحماية ووسائل كشف الألغام التي قد تتسبب في وقوع ضحايا سواء نتيجة للحوادث أو في أثناء الإزالة.

قائمة المعدات الفنية التي سلمها مجلس البلدان الأمريكية
للدفاع إلى الجيش الشعبي الساندينستي

الرقم	البيان	المجموع
١ -	ملقاط عادي	١٥
٢ -	بطارية ٦ فولت من طراز YUASA	٤
٣ -	حقيبة لنقل المتفجرات	١٥
٤ -	أعلام حمراء لتحديد مواضع الخطر	١٠
٥ -	خوذات	١٣٠
٦ -	بكرة DR-8	١٥
٧ -	شريط بمشبك طوله ١ ٠٠٠ قدم لتحديد مواقع الخطر	٤٨
٨ -	شريط أبيض للتحديد طوله ٥٠٠ قدم	٩
٩ -	شريط متري طوله ١٠٠ قدم	١٥
١٠ -	شريط متري طوله ٦ أقدام	١٥
١١ -	أقماع شعاعة حمراء اللون	١٦٠
١٢ -	مسطرين (صغير)	١٠
١٣ -	مسطرين (كبير)	٥
١٤ -	مسطرين (كبير)	٣٠
١٥ -	حبال نايلون (طول اللفة الواحدة ٢٠٠ ١ قدم)	٥
١٦ -	أسرّة محمولة	١٠
١٧ -	بكرة كوابل معدنية طولها ٥٠٠ قدم	١٢
١٨ -	سترات رمادية لامتناص الصدمات الكهربائية	٢٠
١٩ -	سترات واقية من الرصاص	١١٥
٢٠ -	كاشفة ألغام (SET MINE PSS)	٢٠
٢١ -	أكياس من البلاستيك يحوي كل واحد ١٠ مفجرات غير كهربائية	٣٠
٢٢ -	مفجر من طراز M-34	١٥
٢٣ -	مولدات من طراز هوندا	٤

الرقم	البيان	المجموع
٢٤ -	خطاف عنقودي	٤
٢٥ -	فؤوس ذات مقابض خشبية	١٠
٢٦ -	مجموعة مفكات (٦ قطع)	٥
٢٧ -	مجموعة بطاريات	٤
٢٨ -	نظارات واقية	٢٩
٢٩ -	سواطير	١٠
٣٠ -	مقابض للبكرات DR-8	١٥
٣١ -	صواري الأعلام المشيرة الى مواضع الخطر	١٧
٣٢ -	علامات لتحديد مواضع الألغام	٥١٠
٣٣ -	سكاكين سويسرية من طراز VICTORINOX	٣٠
٣٤ -	أجهزة لفحص الدائرة الكهربائية	١٥
٣٥ -	أزواج أحذية طويلة الرقبة مضادة للألغام	٢٣
٣٦ -	جواريف ذات مقابض خشبية عريضة	١٨
٣٧ -	سراويل واقية مضادة للألغام	٢٠
٣٨ -	مقراض (HUSQVARNA 140 B)	١٥
٣٩ -	مثلثات من الصفيح	٦٠
٤٠ -	مقصات لقطع الأسلاك الشائكة أو الصفيح	١٥
٤١ -	خيام	٥

مخزونات المعدات الخاصة بإزالة الألغام

الرقم	البيان	وحدة القياس	العدد
أولا -	<u>المعدات الخاصة لتوفير الحماية</u>		
	١ - سترات واقية من الصدمات	القطعة الواحدة	١٨
	٢ - سراويل	القطعة الواحدة	١٨
	٣ - أحذية واقية	الزوج الواحد	٢٠
	٤ - نظارات واقية	الزوج الواحد	١٠
	٥ - سترات واقية من الرصاص	القطعة الواحدة	١٠٦
	٦ - خوذات واقية من الرصاص	القطعة الواحدة	١٢٦
ثانيا -	<u>المعدات التقنية</u>		
	١ - كاشفات ألغام	القطعة الواحدة	١٣
	٢ - مفجرات	القطعة الواحدة	١١
	٣ - أجهزة لفحص الدورة الكهربائية	القطعة الواحدة	١٢
	٦ - حقيبة لنقل المتفجرات	القطعة الواحدة	١٤
	٧ - خوذات معدنية	القطعة الواحدة	١٤٥
	٨ - أقماع للإشارة	القطعة الواحدة	٨٥
	٩ - شريط أصفر	اللفافة	٢١
	١٠ - شريط متري (١٠٠ قدم)	القطعة الواحدة	٨
	١١ - بكرات كوابل	القطعة الواحدة	٩
	١٥ - خطاطيف	القطعة الواحدة	١٣
	١٦ - شريط أبيض	اللفافة	٥
	١٧ - أسلاك شائكة مفردة	اللفافة	١٢
	مقراض	القطعة الواحدة	١٥
	مولدات من طراز هوندا	القطعة الواحدة	٤

الرقم	البيان	وحدة القياس	العدد
ثالثا -	<u>الأدوات</u> ٢ - جواريف	القطعة الواحدة	١٨
	٣ - سواطير	القطعة الواحدة	١٠
	٨ - فؤوس	القطعة الواحدة	١٠
	١٠ - مقص أسلاك شائكة	القطعة الواحدة	١٢
	١٢ - مسطرين	القطعة الواحدة	١١
	١٣ - أعلام حمراء	القطعة الواحدة	٧
رابعا -	<u>لوازم ميدانية</u> ١ - خيام من الولايات المتحدة الأمريكية	القطعة الواحدة	٣
	١٢ - مجموعة أدوية	القطعة الواحدة	٥

اليونان*

[الأصل: بالانكليزية]

[١٧ حزيران/يونية ١٩٩٤]

١ - تتشرف البعثة الدائمة لليونان لدى الأمم المتحدة بإحالة آراء الاتحاد الأوروبي بشأن "تقديم المساعدة في إزالة الألغام".

٢ - ويلزم التمييز بين جانب المساعدة الانسانية/بناء السلم في مرحلة ما بعد النزاع من ناحية، وجانب الوقاية/نزع السلاح من ناحية أخرى (اتفاقية عام ١٩٨٠ لحظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة قد تكون مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر لعام ١٩٨٠ (اتفاقية عام ١٩٨٠؛ القرار ٧٥/٤٨ كاف المعنون "الوقف الاختياري لتصدير الألغام البرية المضادة للأفراد" المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣).

٣ - وفي "برنامج للسلم" (A/47/277-S/24111) أبرز الأمين العام بوضوح مدى إلحاح الحاجة الى إزالة الألغام في البلدان التي كانت ضحية لنزاع، فضلا عن الجانب المتعدد الأبعاد للعواقب الناجمة عن وجود ألغام وأجهزة أخرى غير مفعجة. ولا يمثل وجود الألغام الأرضية خطرا على السكان المدنيين أو تكلفة اقتصادية وطبية واجتماعية فادحة فحسب بسبب أثرها العشوائي، وإنما تمثل أيضا عقبة في سبيل إعادة الخدمات الأساسية التي تكتنفها المصاعب من قبل في البلدان التي مزقتها الحرب. وقد تسبب التزايد المستمر في استخدام الألغام والأجهزة المتفجرة الأخرى أثناء النزاعات المسلحة في إيقاع عدد من الضحايا لا يمكن القبول به ولاسيما بين السكان المدنيين. وعند توقف الأعمال العدائية، كثيرا ما تترك حقول الألغام والمناطق الأخرى الحافلة بأجهزة غير مفعجة دون علامات تدل عليها، فتمثل بالتالي خطرا مستمرا على السكان المدنيين وعلى الموظفين المشاركين في عمليات إزالة الألغام. كما أن وجود الألغام والأجهزة الأخرى غير المتفجرة، ولاسيما على امتداد طرق الاتصالات وفي المزارع، يعرقل بشكل خطير انتقال وعودة أعداد كبيرة من اللاجئين أو المشردين، كما يعرقل الانتعاش الاقتصادي والتعمير وإعادة النظام الاجتماعي الى وضعه الطبيعي.

٤ - ويدرك الاتحاد الأوروبي إدراكا كاملا أن إزالة الألغام في كثير من البلدان شرط لازم لإرسال مواد الغوث الانسانية وعلى الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي، كما أنه يتطلع قدما الى ما يمكن أن تقدمه الأمانة العامة من مقترحات من أجل تعزيز المساعدة المقدمة في مجال إزالة الألغام وتنسيقها داخل الأمم المتحدة.

* وأيضا نيابة عن الاتحاد الأوروبي.

٥ - ولئن كان الدور الرئيسي بالنسبة لازالة الألغام يقع على عاتق الدول التي توجد الألغام في أراضيها، فيجب أن تؤخذ في الاعتبار أيضا حالة الاختلال الشديد في النظام في البلدان التي مزقتها سنوات من النزاع، وما تتسم به البرامج المراد تنفيذها من تعقد طابعها وفداحة تكلفتها. ولذا تعد مساهمة المجتمع الدولي سواء على أساس ثنائي أو من خلال المنظمات الاقليمية أو عن طريق وكالات الأمم المتحدة عاملا أساسيا في مواجهة العواقب الوخيمة لوجود الألغام.

٦ - ويواصل الاتحاد الأوروبي ايلاء أهمية كبيرة للجهود الرامية الى جعل الانضمام إلى اتفاقية عام ١٩٨٠ وبروتوكولاتها أكثر عالمية، وتحسين تنفيذ أحكامها الحالية. ويقوم الاتحاد الأوروبي بدور رئيسي في الأعمال التحضيرية لمؤتمر استعراض اتفاقية عام ١٩٨٠، وخاصة، بروتوكولها الثاني بشأن حظر أو تقييد استعمال الألغام والفضاخ المتفجرة والأجهزة الأخرى، باعتبار ذلك مسألة لها الأولوية. وإزاء خطورة وإلحاح مشكلة الألغام الأرضية التي تمثلت في أحداث أخيرة عديدة، سيواصل الاتحاد الأوروبي العمل من أجل نواح هذه المفاوضات بغرض توفير حلول أكثر منهجية لمشكلة الألغام الأرضية في المستقبل.

٧ - ويدرك المجلس الأوروبي مشكلة الألغام الأرضية جيدا وهناك حوار مستمر بشأن هذه المسألة بين البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي. كما أن هذه المسألة تناقش في اجتماعات الأفرقة العاملة المتخصصة في إطار السياسة الخارجية والأمنية المشتركة.

٨ - وبقدر ما يتعلق الأمر بتقديم المساعدة في إزالة الألغام، فإن الاتحاد الأوروبي قد أسهم في كثير من البرامج المهمة. وتدخل هذه البرامج في إطار تقديم الدعم في مجال المعونة الانسانية والانعاش (المساعدة الانمائية).

٩ - وقد اشترك الاتحاد الأوروبي، عن طريق اللجنة الأوروبية، في تمويل عدد معين من عمليات نزع الألغام في البلدان التالية: أفغانستان، والصومال، والعراق، وكمبوديا، وموزامبيق، ومن عام ١٩٩٢ حتى بداية عام ١٩٩٤، كان المبلغ المخصص لهذه العمليات ١٤ مليون وحدة نقد أوروبية.

١٠ - ويستند تمويل هذه العمليات إلى معايير دقيقة، وهو مرتبط إما بالمساعدة الانسانية أو بالمساعدة الانمائية، كما أنه مصمم كجزء من برامج إنعاش أوسع نطاقا بغرض كفالة إمكانية تحقيقها.

١١ - وللدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أيضا برامج ثنائية واسعة النطاق تشمل تقديم كل من المساعدة المالية والموظفين، وهي برامج يجري تنفيذها في عدد من البلدان منها أفغانستان، وكمبوديا، وموزامبيق، ونيكاراغوا. وتغطي هذه العمليات طائفة متنوعة من الأنشطة بما فيها التدريب وإزالة الألغام، والبحوث، وبرامج التوعية بالألغام، وجمع المعلومات وتوفيرها.

١٢ - وهناك أمثلة رئيسية ناجحة لنوع برامج التدريب المنفذة يمكن تبنيها في كمبوديا وموزامبيق في إطار بعثة الأمم المتحدة المتقدمة في كمبوديا، وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال، وعملية الأمم المتحدة في موزامبيق كما كانت هناك أيضا برامج كبيرة للتوعية بشؤون الألغام موجهة الى السكان المدنيين، وذلك مثلا في نيكاراغوا وناغورنو كاراباخ. وقد قدمت معدات اتصال إلى موظفي إزالة الألغام في نيكاراغوا، وافتتحت قواعد بيانات من أجل تقديم المساعدة إلى موظفي نزع الألغام في عدد من البرامج.

١٣ - ولم يتحقق حتى الآن غير القليل من التعاون الدولي في معالجة تلك المشكلة العالمية الضخمة، مشكلة الألغام الأرضية. واتجه التعاون الى أن يكون قطريا أو مرتبطا بأحد المشاريع. ولهذا يلزم إيجاد منظور كلي أكبر لهذه المشكلة بغية تحديد الأولويات لأغراض اتخاذ الاجراءات الدولية وإفساح المجال لزيادة تنسيق أنشطة جميع الأطراف المشتركة في جهود إزالة الألغام. ونجد بصفة خاصة أن مما له أهمية كبرى بمكان تحسين تنسيق الجهود التي تضطلع بها الدول فضلا عن لجنة الصليب الأحمر الدولية ومختلف وكالات الأمم المتحدة، مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

١٤ - ويؤكد الاتحاد الأوروبي أهمية تنسيق أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بإزالة الألغام. وفي هذا السياق، يرحب الاتحاد الأوروبي بتعيين الأمين العام لخبير في إزالة الألغام تابع للأمم المتحدة يكون له دور تنسيقي عام فيما بين إدارة الشؤون الانسانية وإدارة عمليات حفظ السلم. وينبغي أن يكون خبير إزالة الألغام بمثابة مصدر للمشورة في مجال السياسة العامة بالنسبة الى جميع الادارات في مقر الأمم المتحدة. كما ينبغي له أن يسهل التعاون بشأن هذه القضية الأساسية في منظومة الأمم المتحدة كلها، ولاسيما من خلال ادارة الشؤون الانسانية، التي ينبغي لها أن تتولى المسؤولية الرئيسية عن تنسيق أنشطة إزالة الألغام التي لا تتصل مباشرة بالاحتياجات التشغيلية لعملية حفظ السلم.

١٥ - وقد أوضحت تجربة أعضاء الاتحاد الأوروبي أيضا أن عمليات إزالة الألغام عرقلها أحيانا عدم وجود مذكرة تفاهم بين الدول الأعضاء التي تقدم المساعدة في مجال نزع الألغام وبين المنظمة التابعة للأمم المتحدة التي تدير العملية. مثال ذلك أنه كانت هناك خلافات من بينها خلافات بشأن مركز المستشارين التقنيين التابعين للدول الأعضاء، وبشأن التعويض فيما يتعلق بحالات المرض أو العجز أو الوفاة التي تحدث أثناء القيام بمهمة إزالة الألغام. ولكي تنفذ عمليات إزالة الألغام بفعالية أكبر في المستقبل، ينبغي حل تلك القضايا في وقت مبكر سلفا. ونظرا إلى وجود أسباب وجيهة تدعو الى توقع اتساع نطاق أنشطة إزالة الألغام في المستقبل، فإن صياغة نظام داخلي عام ومذكرات تفاهم نموذجية سيساعد بدرجة كبيرة على بدء تلك الأنشطة بسرعة أكبر.

١٦ - والاتحاد الأوروبي مستعد للتخطيط لتوفير التدريب على تقنيات إزالة الألغام باعتباره جزءا من عملية حفظ السلم، كما هي الحال في سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا، لكن ينبغي أن تضطلع

الحكومات المضيفة بالعملية لإزالة الألغام (فيما عدا ما له صلة بالاحتياجات التشغيلية المباشرة لعملية حفظ السلم)، وأن تكون تلك العملية تحت رعايتها. وبالتالي ينبغي إيلاء أولوية لتدريب العاملين المحليين في نزع الألغام ولقيام الحكومات المضيفة بوضع طرق فعالة لتثقيف السكان المحليين بشأن أخطار الألغام، وكيفية تجنبها وتجنب الأجهزة الأخرى غير المفجرة.

١٧ - ولكفالة إدارة أنشطة إزالة الألغام بصورة فعالة، يمكن للحكومات المضيفة إنشاء، أو ينبغي مساعدتها على إنشاء، إطار عام يضم وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والمانحين الثنائيين فضلا عن الخبراء التقنيين أو أفرقة الخبراء المختصين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية. ومن المهم بصفة خاصة، عند إعداد النداءات الموحدة، أن تدرج إدارة الشؤون الانسانية بندا يتعلق بإزالة الألغام. وفي بعض الأحيان، وفي سياق انتقال عدد كبير من اللاجئين أو المشردين، قد يكون من المنطقي أن يقع على عاتق إحدى وكالات الأمم المتحدة المختصة توفير الإطار المناسب الذي يضطلع فيه الشركاء في التنفيذ بعمليات إزالة الألغام.

١٨ - وبالإضافة إلى ذلك، يرى الاتحاد الأوروبي أنه قد يكون من المفيد تزويد إدارة الشؤون الانسانية بما يلزم لإنشاء قاعدة بيانات مركزية تتعلق بإزالة الألغام في مقر الأمم المتحدة. ويمكن أن تشمل قاعدة البيانات هذه ما يلي:

- جميع المعلومات المتيسرة بشأن أماكن الألغام الموثقة وأنواعها؛
- والمعلومات المتعلقة بنتائج آخر البحوث في ميدان الأساليب المحسنة لاكتشاف الألغام وإزالتها؛
- والمعلومات المتعلقة بالعمليات والوسائل السابقة والراهنة لإزالة الألغام، بما في ذلك القوة العاملة، ومصادر الامدادات، والتكاليف وما إلى ذلك.

١٩ - والاتحاد الأوروبي قائم بالنظر بعين العطف في اقتراح لإنشاء صندوق استثماري للتبرعات تابع للأمم المتحدة وذلك للمساعدة بصفة خاصة في مجال المعلومات وبرامج التدريب المتصلة بإزالة الألغام ولتسهيل بدء عمليات إزالة الألغام. ويقصد بهذا بصفة خاصة تغطية المرحلة الفاصلة بين تدريب المشرفين والمديرين وبين تمويل برامج إزالة الألغام عن طريق إصدار نداء موحد أو برنامج ثنائي جيد التحديد للأهداف.

٢٠ - وفي هذا السياق، يلتزم الاتحاد الأوروبي آراء الأمين العام في حجم الصندوق وفي إدارته. وسيعتمد هذا على الاحتياجات المالية اللازمة للتنسيق في ميداني المعلومات والتدريب فضلا عن تسهيل بدء برامج إزالة الألغام (انظر الفقرة ٥ من القرار ٧/٤٨).

ثالثا - المعلومات الواردة من الهيئات التي لها مركز
المراقب لدى الجمعية العامة

جامعة الدول العربية

[الأصل: بالعربية]

[٦ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

١ - تلقت جامعة الدول العربية ببالح الاهتمام الرسالة المؤرخة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٤ والمتعلقة بأهمية تنسيق النشاطات بين كافة المنظمات والهيئات، وعلى مختلف المستويات، من أجل تصحيح الوضع البالغ الخطورة والناجم عن وجود الألغام غير المتفجرة في أماكن عديدة كانت مسرحا لنزاعات مسلحة نتج عنها، وما يزال، سقوط وإصابة العديد من المواطنين الأبرياء (ربطاً معلومة من منطقة طبرق، الجماهيرية العربية الليبية).

٢ - وحرصاً على دفع التعاون بين منظمنا ومنظمة الأمم المتحدة، خاصة في المجالات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والإنمائية وما يرافق نشاطات هذه الميادين، وتقديراً لجهود الأمم المتحدة الدؤوب في متابعة النشاطات الانسانية، لا يسعنا إلا أن نؤيد تصور الأمم المتحدة حول أهمية وفاعلية التنسيق في مختلف النشاطات التي تؤثر على إنماء ورفاه الإنسان.

٣ - أما فيما يتعلق بإنشاء صندوق تمويلي تبرعي، وهو أمر يشكل خطوة أساسية في معالجة موضوع إزالة الألغام، فإن معالجة الجوانب المالية للموضوع تتطلب أولاً وضع تصور لبرنامج متكامل يتم اعتماده بعد دراسته ومناقشته من كافة الأطراف المعنية، وبخاصة تلك التي كانت أراضيها مسرحاً للأعمال العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية أو مسرحاً لنزاعات مسلحة أخرى وليس لديها المخططات والخرائط للمناطق التي ما زالت الألغام غير المتفجرة موجودة بها.

٤ - ولما كانت اجتماعات التعاون الموسعة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تضم كافة المنظمات المتخصصة من الجانبين، ويتناول جدول أعمالها مختلف مجالات التعاون تنفيذاً لقرار الجمعية العامة حول التعاون، فإننا نرى أن من المفيد تهيئة الملف المناسب والمتضمن لكافة المعلومات المطلوبة ليتم عرضه على الاجتماع الموسع في العام القادم.

مجلس أوروبا

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٠ أيار/مايو ١٩٩٤]

لم يتم تناول هذه المسألة لا على الصعيد الحكومي الدولي ولا على الصعيد البرلماني الدولي لمجلس أوروبا.

منظمة الدول الأمريكية

[الأصل: بالانكليزية]

[١٦ أيار/مايو ١٩٩٤]

١ - يطلب القرار AG/Res.1191 (XXII-0/92) الى الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية إنشاء صندوق لتلقي المساهمات والتعهدات بالمساهمات من البلدان التي ترغب في التعاون في عملية إزالة الألغام في أمريكا الوسطى. وقد طلبت اللجنة المعنية بأمن أمريكا الوسطى، من جانبها، الى الأمين العام إعداد برنامج للتعاون من أجل تطهير أراضي أمريكا الوسطى من الأجهزة غير المفجرة الموثقة في تلك المنطقة. وأخيراً، ووفقاً لطلب وزراء خارجية كوستاريكا وهندوراس ونيكاراغوا وغواتيمالا، طلب الأمين العام الى مجلس الدفاع المشترك بين البلدان الأمريكية إعداد خطط للتعاون القومي تمكنه من الامتثال لتلك الطلبات.

٢ - وقد بدأ برنامج تقديم المساعدة في مجال إزالة الألغام في نيكاراغوا بإزالة أكثر من ٥٠٠ ٦ لغم من المنطقة المحيطة بأبراج مصنع "سنترو أمريكا". وتم إحراز تقدم كبير في تنفيذ الخطة إذا ما أخذت في الاعتبار طبيعة الأرض والخصائص الأخرى للمنطقة موضع البحث، وهي أمور سببت مصاعب كبيرة في مجال الدعم السوقي للفصائل العاملة هناك، وتجاوز التقدم الأهداف المرسومة. وتعطي تقارير منظمة الدول الأمريكية CP/INF.3571/94 و Corr.1 و Add.1 و 2 و 3 و 4 تفاصيل عن هذه الأنشطة وعن تمويلها.

٣ - وبدئ كذلك بصورة مماثلة في الأعمال التحضيرية وفي شراء المواد والمعدات العسكرية من أجل تنفيذ خطط المساعدة في هندوراس وكوستاريكا. والمبلغ الذي تم إدراجه في الميزانية لتنفيذ هذه الخطط هو ٤٣٤ ٥٥٠ ١ دولاراً.

٤ - وقد طلبت حكومة جمهورية سورينام من الأمين العام أن تقدم لها البعثة الخاصة التابعة لمنظمة الدول الأمريكية المساعدة من أجل تأكيد عدم وجود ألغام أو مواد متفجرة أخرى، أو لإزالة ونزع الألغام من أربع مناطق رئيسية، وأي "مناطق أخرى" يشتهه بإمكان العثور فيها على ألغام أو متفجرات. وفي عام ١٩٩٤،

وبالتعاون مع الجيش الوطني البرازيلي، تعاونت البعثة مع الجيش الوطني لجمهورية سورينام في وضع برنامج لإزالة الألغام في ذلك البلد.

برنامج تقديم المساعدة في إزالة الألغام في أمريكا الوسطى

٥ - في الدورة الثانية والعشرين، طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام "إنشاء صندوق خاص لقبول المساهمات والتعهدات بالمساهمات من البلدان التي ترغب في التعاون في عمليات إزالة الألغام في أمريكا الوسطى" (AG/Res.1191 (XXII-0/92)).

٦ - وفي اجتماع اللجنة المعنية بأمن أمريكا الوسطى المعقود في سان سلفادور في ١٥ و ١٦ حزيران/يونية ١٩٩٢، طلب الى الأمين العام توسيع نطاق برنامج إزالة الألغام في نيكاراغوا بحيث يشمل دول أمريكا الوسطى الأخرى (السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس). وجرى التصديق على هذا القرار بطلب وجهه الى الأمين العام وزير خارجية كل دولة من تلك الدول. والتمس الأمين العام، بدوره، مساعدة مجلس الدفاع المشترك بين البلدان الأمريكية في توسيع نطاق برنامج إزالة الألغام في نيكاراغوا بحيث يشمل بقية منطقة أمريكا الوسطى وفقا للتخطيط الوطني لكل بلد من البلدان. ويقوم جيش كل دولة من تلك الدول بتنفيذ ذلك البرنامج، ويقوم بذلك في حالة كوستاريكا موظفون متخصصون.

٧ - وإذ وضع الأمين العام في اعتباره الطلب المقدم من حكومات أمريكا الوسطى من أجل الحصول على المساعدة في مجال إزالة الألغام، وموافقة "المشاركة من أجل الديمقراطية والتنمية" على ذلك البرنامج، وقرار الجمعية العامة، والمقرر الذي اتخذته اللجنة المعنية بأمن أمريكا الوسطى، وإذ وضع في اعتباره أيضا الاحتياجات التمويلية المترتبة على تقديم تلك المساعدة، فقد عمد في تموز/يوليه ١٩٩٢ الى الاتصال بالبلدان الأعضاء التي قد تكون في وضع يتيح لها التعاون في هذا المجال، فضلا عن البلدان الأخرى المتمتعة بمركز المراقب في المنظمة، وأعضاء "المشاركة من أجل الديمقراطية والتنمية"، وذلك للتعرف على آرائها في إمكانية إتاحة التمويل لبلدان أمريكا الوسطى لأغراض برنامج إزالة الألغام.

٨ - ووردت ردود إيجابية من حكومات الأرجنتين، وأوروغواي، والبرازيل، وبيرو، وشيلي، وكولومبيا التي عرضت إتاحة ضباط من قواتها المسلحة لتوجيه عمليات المساعدة في إزالة الألغام والإشراف عليها في نيكاراغوا. كذلك أتاحت حكومتا غواتيمالا وهندوراس ضباطا من قواتهما المسلحة.

٩ - وقدمت أموال على شكل منح من حكومات ألمانيا، وفرنسا، واليابان، وهولندا، وأسبانيا، والسويد ومن الولايات المتحدة بصفة خاصة، كما قدم الاتحاد الروسي معدات عسكرية خاصة. وأتاحت أموال المنح تقديم المساعدة لإزالة ما يقرب من ٥٠٠ ٢ لغم في المنطقة المحيطة بالمنشأة الكهرمائية لأمريكا الوسطى وأبراج الضغط العالي في مناطق إستيلي وخينوتيغا، وسيباكو. وترد معلومات مفصلة بشأن هذه العمليات في التقرير المعد عن برنامج تقديم المساعدة في إزالة الألغام في نيكاراغوا.

١٠ - وفيما يتعلق ببرنامج المساعدة في إزالة الألغام في هندوراس، قدم الأمين العام الخطة المقابلة الى حكومتها في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. وأبلغ وزير الخارجية في رده اللاحق المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ الى الأمين العام بموافقة حكومته على الخطة. وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، أبلغ الأمين العام الى وزير الخارجية أن الإجراءات قد بدأت للحصول على التمويل للأنشطة موضع البحث.

١١ - أما خطة إزالة الألغام في هندوراس التي وضعها مجلس الدفاع المشترك ومع مراعاة الأولويات التي حددتها حكومة هندوراس، فإنها تتضمن وصفا تقنيا للعمليات التي سيضطلع بها للمساعدة في إزالة الأجهزة المتفجرة فضلا عن ميزانية البرنامج.

١٢ - هذا وإن الخطوات التي بدأها الأمين العام لتأمين التعاون بالنسبة الى برنامج إزالة الألغام في أمريكا الوسطى عملا بقرار الجمعية العامة (AG/Res.1191 (XXII-0/92) تقتضي الحصول على مساهمات تبلغ ٣ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار للصندوق الخاص المنشأ بذلك القرار.

١٣ - إن استمرار هذا المشروع الرئيسي في أمريكا الوسطى مرهون بالتمويل والمساهمات الخاصة التي تتيحها الحكومات في عام ١٩٩٤. وغني عن البيان أن مختلف أنواع الألغام المدفونة في أمريكا الوسطى أصبحت سلاحا من أسلحة زعزعة الاستقرار، وذلك نظرا لقدرتها على إضعاف الهيكل الأساسي الاجتماعي - الاقتصادي في المناطق الريفية والتأدية الى اقتلاع المستوطنات البشرية بما ينطوي عليه ذلك من آثار ضارة بالسلم والنظام في المنطقة.

لجنة الصليب الأحمر الدولية

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٦ أيار/مايو ١٩٩٤]

١ - إن لجنة الصليب الأحمر الدولية، بوصفها منظمة إنسانية مهمتها الرئيسية توفير الحماية لضحايا النزاعات المسلحة وتقديم المساعدة لهم، تشعر أيضا بالقلق العميق إزاء مشكلة الألغام. ويلمس مندوبوها وأفرقتها الطبية في الميدان حجم المعاناة البشرية التي تسببها هذه الأسلحة، والتي يضاعف منها الافتقار الى الخبرة الطبية الكافية والى الهيكل الأساسي اللازم لتقديم العلاج وإعادة التأهيل بصورة سليمة.

٢ - وعلى سبيل دراسة مختلف جوانب المشكلة، أي جوانبها القانونية والطبية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية، وتوخيا للخروج بمقترحات تصلح لاتخاذ إجراءات تصحيحية، نظمت لجنة الصليب الأحمر الدولية ندوة في مونترو (نيسان/أبريل ١٩٩٣)، يتناول تقريرها كثيرا من المواضيع المذكورة في قرار الجمعية العامة ٧/٤٨. وعلاوة على ذلك، نظمت لجنة الصليب الأحمر الدولية اجتماعا للخبراء العسكريين في جنيف (كانون الثاني/يناير ١٩٩٤) بشأن جدوة استخدام الألغام المضادة للأفراد.

٣ - وقد أدرجت نتائج ذلك الاجتماع، فضلا عن نتائج ندوة مونترو، في تقرير شامل قدمته لجنة الصليب الأحمر الدولية الى فريق الخبراء الحكوميين الذي أنشأه الأمين العام للأمم المتحدة من أجل الاعداد للمؤتمر الاستعراضي اتفاقية الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية لعام ١٩٨٠. وقد أصدرت الأمانة العامة للأمم المتحدة هذا التقرير باعتباره وثيقة معلومات أساسية تقدم الى الدورة الثانية لفريق الخبراء الحكوميين (CCW/CONF.1/GE/6) المؤرخ ٦ أيار/مايو ١٩٩٤).

وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية
ومنطقة البحر الكاريبي

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٤]

١ - لا يشمل نطاق معاهدة ثلاثيولكو أنشطة تتصل بإزالة الألغام ضمن أنشطة المساعدة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية؛ وعلى هذا فإن الوكالة لا تستطيع تقديم معلومات في هذا الموضوع.

- - - - -